

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

رقم: 2022/.....

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس التربوي



العنوان:

## مستوى الإيجابية لدى عينة من طلبة الجامعة

-دراسة ميدانية بجامعة الأغواط -

مذكرة مئجلة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ (الدكتور):

أ.د/ صخري محمد

إعداد الطالبين:

- سعاد لخضاري

- فاطنة شراك

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د: جلالى الناصر	أستاذ محاضر	جامعة عمار تليجي الأغواط	رئيسا
أد: صخري محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار تليجي الأغواط	مشرف ومقررا
د: النوعي بدرية	أستاذ محاضر	جامعة عمار تليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

## شكر وتقدير

يا ربك لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، تباركت يا ربي  
وتعاليت، "سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"  
ونصلي ونسلم على خير نبي أرسل للعالمين سيدنا محمد عليه أسمى الصلاة  
وأفضل التسليم وعلى آله وصحبه الطاهرين  
نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان لاستاذ الدكتور "صخري  
محمد" الذي رافقتنا طيلة هذا البحث وأمدنا بالمعلومات والنصائح القيمة  
راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق منا فجزاه الله عنا كل خير وإلى  
كل عمال قسم علم النفس وعلوم التربية .

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا وتقديرنا إلى كل من ساعدنا من  
قريبه أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع وخاصة

"فتيحة، مريم"

سعاد - فاطمة

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى مولاي وخالتي وولي نعمتي ومرافقتي في الحياة

وأهدي ثمرة جهدي هذا إلى منبع العطف والحنان والى من كنت يوما بذرة في أحضانها وما أنا

اليوم وردة تسقيها بحنانها إلى "أمي الغالية حفظها الله"

إلى نبراس الحياة إلى من تعجز الكلمات عن إيفائه حقه

إلى من غرس فينا الأمل وفي قلبه روح العمل وكان لي نعم السند منذ ميلادي وحتى تخرجي وتحمل ما

تحمل من اجلي أبي "حفظه الله وأطال عمره"

والى إخوتي وأخواتي

إلى زوجي يحيى الذي كان خير عون لي في مسيرتي

إلى رفيقة دربي التي قاسمتني عناء هذا العمل المتواضع "فاطمة"

إلى كل من يعرفه سعيد صغيرا وكبيرا

سعاد

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على النبي الأمين الحمد لله الذي وفقني لإتمام  
هذا البحث المتواضع والذي أريد أن يشاركني فرحتي كل من هم في قلبي  
..... فأهديه إلى:

التي تكسرت أمامها كل أساطير التضحية واختزلت في كفيها كل تاريخ العطاء إلى من  
تركع الدنيا تحت قدميها ويعجز العالم عن استيعاب ما تحمله قلبها الكبير من حبه  
وحنان، إلى من حفرت طريقتي بأظافرها وفرشته بدموعها وأنارته ببركة دعائها.  
إلى أبي العزيز حفظه الله، وأطال في عمره إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حبه  
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليهد لي طريق العلم

إلى من فتحت عيني على وجودهم

إلى من ترعرعت وعشت أجل أيامي معهم ، إلى من أحبوني وشجعوني لأصل إلى ما أن  
عليه الآن إلى إخوتي الأبناء هدى - ليلي - سعاد - فاطمة الزهراء - أمين - جلال الدين -  
الحاج مروان

وإلى الكتاكيت - علمي جواد - عباس عماد - ياسمين - ندى - هدى

إلى زميلتي ورفيقتي في هذه الرسالة "سعاد"

إلى كل طلبة علم النفس عموماً وطلبة علوم التربية

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

فاطمة

لقد سعينا في دراستنا التي هي بعنوان مستوى الإيجابية لدى طلبة جامعة عمار تليجي بالأغواط لسنة 2022/2021 إلى معرفة الفروق بين الجنسين (ذكور-إناث)، وبين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة في مستوى الإيجابية، حيث استعملنا المنهج الوصفي على عينة دراستنا المتمثلة في 59 طالب من السنة الأولى والسنة الثالثة جامع ي للسنة الجامعية 2022/2021.

وللتحقق من الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على مقياس مستوى الإيجابية من اعداد "محمد إبراهيم عيد" اشتملت على (89) بندا موزعة على خمسة أبعاد، واستعملنا الاساليب الاحصائية التالية : النسب المئوية، اختبار (ت)، وقد تمت معالجة البيانات الاحصائية بواسطة الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS21) .

وقد توصلت نتائج دراستنا إلى:

- وجود المكونات الأساسية لمستوى الإيجابية كما تبينه أداة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة (ذكور، إناث) في مستوى الإيجابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة في مستوى الإيجابية.

وتبقى النتائج في حدودها المكانية والزمانية والبشرية والأداتية.

**الكلمات المفتاحية:**

-مستوى الإيجابية ؛ تقدير الذات؛ قوة الأنا؛ الاتزان الانفعالي؛ الإبداع، التوكيدية

**Abstract:**

The title of our study is student's positivity level at Ammar Thelidji University of Laghouat case study first and third year of 2021-2022 aims to identify the difference between genders (males and females) and between students of the first and third year bachelor's degree in terms of positivity level where we have used the descriptive approach on a sample of our study, represented in 59 students from the first year and third year students of 2021 2022.

To make sure of the pre-mentioned hypothesis ,we have depended in our studies on the positivity level standard prepared by "Muhammad Ibrahim Eid" where he included 89 Expressions distributed on five dimensions where we have used the statistical methods such as :

Percentages , "T" Tests and SPSS 2021 programme.

The results which has been reached in our studies are as follows

\_The existence of the fundamental elements of positivity level as shown in the questionnaire.

\_There is no statistical difference between University students males and females in positivity level

\_There is a statistical level between the students of first and third year University students in positivity level .

\_The results remain bordered by the time place , human resources ,and methods.

**Keywords:**

Positivity level- Self esteem-Ego power- Emotoinal balance- Creativity-assertive

الفه رس

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	التشكرات
	ملخص الدراسة
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
1	المقدمة
<b>الفصل الأول : إشكالية الدراسة واعتباراتها</b>	
04	1 - الإشكالية
04	2 - الفرضيات
05	3 - أهمية الدراسة
05	4 - أهداف الدراسة
05	5 - الدراسات السابقة
11	6 - تحديد المفاهيم
<b>الفصل الثاني : تقدير الذات وقوة الأنا والاتزان الانفعالي</b>	
14	<b>تمهيد</b>
15	1 - مفهوم الذات
16	2 - مكونات الذات
19	3 - مفهوم تقدير الذات
20	4 - التميز بين الذات وتقدير الذات
21	5 - النظريات المفسرة لتقدير الذات
23	6 - أقسام تقدير الذات
23	7 - مستويات تقدير الذات
26	8 - مفهوم قوة الأنا
28	9 - مفهوم الاتزان الانفعالي
29	10 - العوامل المؤثرة في الاتزان الانفعالي
30	11 - سمات الأفراد المتزنين انفعاليا
32	<b>خلاصة الفصل</b>
<b>الفصل الثالث : التوكيدية والإبداع</b>	
34	<b>تمهيد</b>

35	1 - مفهوم التوكيدية
36	2 - مكونات السلوك التوكيدي
37	3 - التوكيدية وبعض المفاهيم الأخرى
39	4 - العوامل المؤثرة في تشكيل التوكيدية
42	5 - مفهوم الإبداع
45	6 - الإبداع وبعض المتغيرات
47	7 - مراحل عملية الإبداع
49	8 - مستويات الإبداع
51	9 - العوامل المؤثرة على الإبداع
53	10 - النظريات المفسرة للإبداع
56	11 - خصائص الشخص المبدع
58	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
60	1 - منهج الدراسة
60	2 - التذكير بفرضيات الدراسة
60	3 - حدود الدراسة
61	4 - وصف أدوات الدراسة
65	5 - الدراسة الاستطلاعية
67	6 - عينة الدراسة
68	7 - إجراءات التطبيق
<b>الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج</b>	
70	1 - عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
72	2 - عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
75	3 - عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
77	الاستنتاج العام
80	خاتمة
82	قائمة المراجع
	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
64	مستويات مقياس الايجابية	01
65	عينة الدراسة الاستطلاعية	02
66	معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان و الاستبيان ككل	03
67	معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى الايجابية	04
67	نسبة عينة الدراسة حسب الجنس	05
68	نسبة عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي	06
70	المتوسطات الحسابية وقيمة ت لعينة واحدة لاستجابات الأبعاد الخمسة للايجابية	07
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لفروق الجنس	08
75	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت لفروق المستوى التعليمي	09

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
45	مجالات تعريف الإبداع	01

صفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
I	مقياس مستوى الايجابية	01
II	الصدق الداخلي بمعامل الارتباط بيرسون	02
III	نتائج ثبات الاستبيان بمعادلة الفاكرونباچ	03
V	مستوى الجنس والمستوى الدراسة	04
VI	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لفروق الجنس	05
VII	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لفروق لمستوى التعليمي	06

# المقدم

في ظل التطورات الراهنة، وبيروز التكنولوجيا الحديثة أصبحنا نعيش عالما من السرعة، فكل يوم يحمل في طياته ما هو جديد، وفي خضم هذا التطور أصبح من اللازم مسايرة هذا العصر لأننا لا نعيش في عزلة عنه، نؤثر فيه ونتأثر به، وحتى يكون هذا التأثير فعالا لابد من الكشف عن الجوانب المشرقة والإيجابية من كينونة الإنسان، فالإنسان له إمكانيات وقدرات من المفروض استثمارها، فينمي العناصر الإيجابية في شخصيته حتى يحقق ذاته ويستشرف مستقبله . وعلى هذا الأساس فالإيجابية هي الثراء المحدد للوجود الإنساني، فالإيجابية وحدها التي تفرض الجديد على أرض المستقبل فنتيح لصاحبها أن يتابع حياته في طريق التقدم والسيرورة.

وهذا ما دفعنا للبحث عن مستوى الايجابية لدى طلبة الجامعة باعتبارهم الشباب الواعي والمتعلم لأنهم يمثلون المحور الأساسي الذي تبنى عليه الأجيال والمجتمعات، فالطلبة المتقنون يمثلون نصف الحاضر وكل المستقبل، وقد احتوت دراستنا على جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي، واشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول، الفصل الأول قمنا فيه بطرح الإشكالية واعتباراتها، ويضم الإشكالية والفرضيات، وأهمية وأهداف الدراسة، مع التطرق إلى الدراسات السابقة، والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني فاحتوى على بعدين من مستوى الإيجابية اللذان هما تقدير الذات وقوة الأنا. فبالنسبة لتقدير الذات تعرضنا لتعاريف الذات ومكوناتها، والنظريات المفسرة لها وكذلك تعاريف تقدير الذات، والتميز بين تقدير الذات، وأق سام مستويات تقدير الذات، أما عن قوة الأنا فتعرضنا لتعاريف قوة الأنا، و مفهوم الاتزان الانفعالي كما خصصنا الفصل الثالث للبعدين الآخرين من مستوى الايجابية هما التوكيدية والإبداع، فعرفنا التوكيدية ومكوناتها، وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى، والعوامل المؤثرة في تشكيلتها ثم قمنا بتعريف الإبداع وعلاقته ببعض المتغيرات ومفهوم الإبداع ومراحل العم لية الإبداعية، ومستوياته والعوامل المؤثرة فيه، والنظريات التي تناولته، أما الباب الثاني فخصص للجانب التطبيقي

وقسم إلى فصلين، ففي الفصل الرابع تكلمنا عن إجراءات الدراسة المنهجية : المنهج والتذكير بفرضيات الدراسة والحدود المكانية والزمانية والبشرية للدراسة وأدوات جمع البيانات والعينة والأساليب الإحصائية، وخصص الفصل الخامس لعرض وتحليل وتفسير النتائج مع مناقشتها، وختمت الدراسة بخاتمة ثم تبعت بقائمة المراجع والملاحق.

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- تحديد المفاهيم

## 1 الإشكالية:

يعتبر موضوع الايجابية بأبعاده المختلفة من المواضيع أو المفاهيم السيكولوجية الحديثة في الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية، لذلك ارتئى الباحثين التطرق لهذا المفهوم ومدى تأثيره ببعض المتغيرات وذلك لفهم شخصية الإنسان وقدراته، حيث أن القيام وتأدية المهام والأعمال اليومية تختلف تبعاً للمزاج سواء كان ايجابياً أو سلبياً حيث نجد أن المزاج يتحدد في عنصر مهم وهو الاتزان الانفعالي أي تكافئ انفعالات الشخص مع المثيرات، أما القدرة على مواجهة الصعاب فتتحدد في أربعة عناصر مهمة هي قوة آنا، تقدير الذات، التوكيدية، والإبداع، وهذا ما دفعنا للبحث عن مستوى الايجابية لدى طلبة الجامعة باعتبارهم الشباب الواعي المثقف لأنهم يمثلون الأساس الذي تبنى عليه الأجيال والمجتمعات ومن هنا نحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما هي المكونات الأساسية للايجابية كما تظهرها أداة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين الطلبة (ذكور) وال طالبات (إناث) في مستوى الايجابية؟
- هل توجد فروق بين طلبة السنة أولى (بداية الدراسة) وطلبة السنة الثالثة (نهاية الدراسة) في مستوى الايجابية؟

## 2 الفرضيات:

- نتوقع أن تكون المكونات الأساسية لمستوى الايجابية مطابقة لما تظهره أداة القياس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الايجابية بين طلبة الجامعة ( ذكور وإناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة أولى وطلبة السنة الثالثة في مستوى الايجابية.

## 3 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في العناصر الآتية:

- أهمية موضوع الايجابية، فالنقص والقصور في الإيجابية يؤدي إلى السلبية وهي ليست أقل خطر من الاضطرابات النفسية.
- التعرف على المكونات الأساسية للإيجابية.
- معرفة الفروق بين طلبة السنة أولى جامعي والسنة الثالثة في مستوى الايجابية
- معرفة الفروق الجوهرية بين الجنسين من الطلبة بجامعة الأغواط في مستوى الايجابية.

#### 4 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن مستوى الايجابية عند الطالب الجامعي الجزائري
- الكشف عن الفروق بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث في مستوى الايجابية
- الكشف عن الفروق بين طلبة السنة أولى والسنة الثالثة جامعي في مستوى الايجابية.

#### 5 الدراسات السابقة:

تحاول الدراسات النفسية فهم السلوك الإنساني ودراسة منه من خلال التعرف على المتغيرات وتوضيح مختلف العلاقات الوظيفية بينها.

لذلك يهتم السيكولوجيون بدراسة محور أساسي في بناء الشخصية أولاً وهو مستوى الايجابية الذي يعتبر مفهوم سيكولوجي حديث قليل التداول والطرح، حيث أنه من بين الدراسات التي تحصلنا عليها نجد:

دراسة محمد بوفاتح وعبد الباقي بن بوقرين : بعنوان " دراسة لمستوى الايجابية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة عمار تليجي بالأغواط " 2015/2016

ولقد أظهرت الدراسة:

أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعدي قوة والأنا وتقدير الذات، بينها أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الايجابية والأبعاد المتمثلة في الاتزان الانفعالي، التوكيدية، ومعنى الحياة، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الايجابية ترجع للعلاقات الاجتماعية مع الزملاء والنتائج الدراسي، ولا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الايجابية يرجع للإقامة .

(بوفاتح محمد، 2016، ص. ص 58-87)

وكذلك دراسة إسماعيل صالح الفرا : بعنوان "مستوى الايجابية لدى الطلبة الجامعيين (2004/2003) بالجامعة الفلسطينية بقطاع غزة " وقد تعرض الباحث إلى الإشكاليات التالية: ما المكونات الأساسية للإيجابية كما أظهرت الدراسة؟، هل توجد فروق دالة إحصائية على كل عامل من عوامل الايجابية المستخدمة في هذه الدراسة تعزى إلى المستوى الدراسي الأول والرابع " وتمثلت العينة الكلية للبحث في (713) طالب وطالبة، أما فيما يخص أداة الدراسة فقد إعتد على مقياس جامعة عين شمس للإيجابية، وهو يتكون من 5 مقاييس فرعية هي: قوة، الأنا، الاتزان الانفعالي، تقدير الذات، التوكيدية والإبداع.

أشارت نتائج هذه الدراسة لوجود أبعاد الايجابية الخمسة لدى أفراد العينة من ذكور وإناث، ولقد أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث في تقدير الذات ووجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور في الاتزان الانفعالي وقوة الأنا وبنظرة عامة تتوفر الايجابية كتوجه عام في شخصية طلبة الجامعة الفلسطينية بقطاع غزة.

(إسماعيل صالح الفرا، 2004، ص. ص 3-25)

وثمة دراسات أخرى تناولت أبعاد مستوى الايجابية عند الطلبة، ومن هذه الدراسات نجد:

دراسة حسين الدريني ومحمد سلامة (1984) التي هدفت إلى تصميم مقياس تقدير الذات (وهو بعد من أبعاد مستوى الايجابية) لدى عينة من طلاب الجامعة المقدر عددهم (144) طالب، باستخدام طريقة التقدير الذاتي، وقد استعرض الباحثان العديد من الدراسات في هذا الصدد ثم أعدا مقياسهما من 3 ثلاثة أبعاد هي:

أ - تقدير الذات وعلاقته بالخجل

ب - تقدير الذات وعلاقته بالانفعال

ج - تقدير الذات وعلاقته بالاجتماعية

وهي أبعاد ذات صلة من وجهة نظر الباحثان بعدة مجالات مثل : الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والقدرات العقلية أو ل لمظهر الشخصي والعلاقة بالأسرة، والعلاقة بالأصدقاء وتحقيق الذات والاستمتاع بوقت الفراغ، وتكوين الفلسفة الشخصية، كما أن الهدف من التعرض لهذه الأبعاد وتلك المجالات حسب النقاط التالية:

أ - تقدير الفرد لأهمية كل مجال على حدى.

ب - تقدير الفرد لنفسية في كل مجال.

(فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمان سيد سليمان، 1998، ص 197، ص 198)

وقد قام عبد الرحمان بخيت عام (1985) بدراسة عن دور الجنس (ذكور، إناث) في علاقته بتقدير الذات (وهو بعد من أبعاد مستوى الايجابية)، وكان الهدف من الدراسة:

- التعرف على محددات سمة الذكور وسمة الأنوثة في ضوء الجنس والتخصص

والزواج من عدم الزواج.

- التعرف على العلاقة بين سمة الذكور وسمة الأنوثة وبين تقدير الفرد لذاته.

- التعرف على الدور الجنسي في ضوء المستويات المرتفعة والمنخفضة لتقدير الذات لدى المتزوجين وغير المتزوجين وتكونت عينة الدراسة من (444) طالبا وطالبة بالتعليم الثانوي والجامعي والدراسات العليا.

واستخدمت الدراسة الأدوات التاليتين:

1 استبيان دور الجنس وهو من إعداد "ساندرا ليستر" وقد قام الباحث بإعداده للبيئة المصرية.

2 استبيان تقدير الذات وهو من إعداد " ستانلي كوبر سميث " وقد أعده الباحث للبيئة المصرية، وقد افترض الباحث لدراسة سبعة فروض، تناول الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات الذكورة والأنوثة لدى عينة بحثية، وكذلك تناولت الفروض ارتفاع وانخفاض درجات تقدير الذات، والتي تحدد بدورها الدور الجنسي لدى عينات البحث، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن التعليم الثانوي الفني يتطلب صفات ذكورية أكثر مما يتطلبه التعليم الثانوي العام.  
- الشعب الأدبية بالتعليم الجامعي تتطلب صفات ذكورية أقل مما تتطلب الشعب العلمية.

- البنات بالتعليم الثانوي العام والتعليم الجامعي (الشعب الأدبية) لديهم صفات أنثوية أعلى من الصفات الذكورية .

- صفات الذكورة مطلوبة لغير المتزوجين الرجال، و صفات الأنوثة مطلوبة لغير متزوجين من الإناث

- صفات الذكورة ترتبط بتقدير الذات لدى البنات بالتعليم الثانوي العام ولدى البنين والبنات بالتعليم الجامعي.

- تقدير الذات يحدد الدور الجنسي للمتزوجين وغير المتزوجين من الجنسيين بمرحلة الدراسات العليا. (نفس المرجع السابق، ص 199)

وفي دراسة أجراها الباحث "علاء كفاي" 1989 لفحص العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات وثيقة الصلة به، وقد تكونت عينة الدراسة من (153) من طالبات المرحلة الثانوية من القطريات وغيرهم من الجنسيات العربية الأخرى، وقد طبق على عينة الدراسة عدد من المقاييس، مقياس التنشئة الوالدية من إعداد "علاء كفاي" مقياس الأمن وعدم الأمن من إعداد "ماسلو" مقياس تقدير الذات لدى الكبار إعداد "كوبر سميث" وقد كشفت الدراسة على أن التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء تؤثر في درجات تقدير الطالبات لذواتهن. (نفس المرجع السابق، ص 198)

أما فيما يخص الدراسات التي تناهت الإبداع باعتباره بعد من أبعاد مستوى الإيجابية دراسة "أشرف محمد رشاد علي سرج" 1995 وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتزان الانفعالي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف أو المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (150) من طلاب الصف الأول ثانوي بالمدارس الثانوية في مستوى عمري (15) سنة وطبق عليهم مجموعة من الأدوات هي استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي لـ "سامية القطان" ومقياس الاتزان الانفعالي لـ "سامية القطان" واختبارات التفكير الإبتكاري لـ "عبد السلام عبد الغفار".

وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات بعدي (التروي والمرونة) والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات بعدي (التردد والجمود) والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية. (عبد الرحمان العيسوي، ب ت، ص 170)

وفي هذا المجال نجد أيضا دراسة "يعقوب عبد الله أبو حلو" و"علي أحمد العمر" (1996) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر اختلاف الجنس والمستوى التعليمي الذي ينظم فيه الطلبة خلال المرحلة الثانوية في نمو قدراتهم على التفكير الإبداعي، وكذلك تحديد العلاقة بين التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية،

وتكونت عينة الدراسة من (261) طالب وطالبة موزعين حسب النوع التعليمي في المرحلة الثانوية، ومن المدارس التي تحتوي على أكثر من شعبتين من مدارس محافظة أربد بالأردن، واستخداما في هذه الدراسة اختبارات "تورانس" للتفكير الابتكاري وقام الباحثان باستخدام مقياس من إعدادهما هو مقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة على مقياس التفكير الابتكاري باختلاف المستوى التعليمي ولصالح الإناث، وتبين أن معاملات الارتباط بين التفكير الابتكاري ومكوناته والاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية ذات دلالة إحصائية.

(نفس المرجع السابق، ص168)

دراسة "مصطفى حبيب محمد" ومحي الدين الشربيني (2003) بعنوان أثر استخدام حل المشكلة ابتكاريا على التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية من خلال دراسة المشكلات البيئية، والقضايا المعاصرة، وكانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب حل المشكلة ابتكاريا على التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، وتنمية قدرة الطلاب المعلمين على التفكير الإبداعي، وتدريب الطلاب المعلمين على استخدام أسلوب حل المشكلة ابتكاريا من خلال الممارسة العلمية لحل المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة، اعتمد الباحثان في دراسته ما على المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، استخدم الباحثان في دراستهما استبيان تناولتا فيه المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة واختبار التفكير الإبداعي، وطبق الباحثان هذه الأدوات على عينة تكونت من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية من الشعب العلمية، وتكونت العينة من (93) طالب وطالبة، وقسمت العينة إلى (45) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية، و(48) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة تتراوح أعمارهم ما بين (20.5) إلى (21.5) عاما، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك فروقا بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الأداء على اختبار الإبداع "الدرجة الكلية" لصالح المجموعة التجريبية. (طارق عبد الرؤوف محمد عامر، 2007، ص162)

ومن الدراسات التي تناولت قوة الآنا دراسة "رشاد على عبد العزيز موسى" بعنوان "الفروق بين الجنسين في قوة الآنا" بإشكالية مفادها، هل توجد فروق بين الجنسين في قوة الآنا بمتغير الجنس؟ وقد بلغت عينة الدراسة (200) طالبا وطالبة مناصفة، وطبق على العينة اختبار الشخصية المتعددة الأوجه MMPI لقياس قوة الآنا، ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن تنظيم العاملة لعينة الذكور تختلف عن تنظيم البنية العاملة لعينة الإناث في قوة الآنا. (رشاد عبد العزيز موسى، ب ت، ص84، ص100)

ومن الدراسات التي تناولت التوكيدية دراسة "أولكزاك" وكولدمان" (1981) التي بحثت في العلاقة بين التوكيدية وتحقيق الذات، وهل هذه العلاقة دالة وموجبة؟ وتوصلت إلى وجود علاقة دالة وموجبة بين المتغيرين وكلاهما تعبير عن الصحة النفسية.

كما أفادت دراسة "عبد الرحمان غنيمي (1985) عن وجود علاقة بين مستوى التوكيدية والتوافق الصحي لدى طلاب جامعة الملك سعود، وأجرت "سامية القطان (1986) دراسة هدفها معرفة نوعية العلاقة بين التوكيدية والاتزان الانفعالي بمشكلة التروي والانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية وأظهرت النتائج أن المتروين والمترئين أكثر توكيدية من المنفذين ومن المتردين.

(إسماعيل صالح الفراء، مرجع سابق، ص15)

## 6 تحديد المفاهيم:

- مستوى الايجابية: نقصد بمستوى الايجابية هو ما يقيسه مقياس مستوى الايجابية للباحث (محمد إبراهيم عيد) وهو يتكون من الأبعاد التالية: قوة الآنا، الاتزان الانفعالي، تقدير الذات، التوكيدية، الإبداع، وهي:
- تقدير الذات: ونقصد به نظرة طالب جامعة عمار تليجي بالأغواط إلى نفسه وتقييمه لها، سواء لكان هذا التقييم سلبيا أو ايجابيا .

- قوة الآنا: ونقصد بها قدرة طالب جامعة عمار ثليجي بالأغواط في التوافق مع نفسه والمجتمع.
- الإبداع: ونقصد به ذلك النشاط الذهني المتميز، وقدره طالب جامعة عمار ثليجي بالأغواط على استخدام هذه العملية
- التوكيدية: نقصد بها قدرة طالب جامعة عمار ثليجي بالأغواط على التعييب عن أفكاره بأسلوب جيد
- الاتزان الانفعالي: يقصد به قدرة طالب جامعة عمار ثليجي بالأغواط في السيطرة على انفعالاته والتحكم بها مما يدفعه إلى التكيف الذاتي والاجتماعي دون أن يكف ذلك مجهودا نفسيا كبيرا.
- الطالب الجامعي: نقصد به طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط المتدرسين في السنة الدراسية 2022/2021
- طلبة السنة أولى : نقصد بهم الطلبة الجدد الذين إلتحقوا بجامعة الأغواط للسنة الجامعية 2022/2021
- طلبة السنة الثالثة: نقصد بهم طلبة التخرج للسنة الجامعية 2022/2021 بجامعة الأغواط
- التعريف الإجرائي: نقصد بمستوى الايجابية اجريئاً هو الدرجة المتحصل عليها من طرف طلبة جامعة عمار ثليجي مستوى سنة أولى وثالثة جامعي بالنسبة لمقياس الايجابية في السنة الجامعية 2022/2021

# الفصل الثاني

## تقدير الذات وقوة الأنا

### والإتزان الانفعالي

#### تمهيد

- 1- مفهوم الذات
- 2- مكونات الذات
- 3- مفهوم تقدير الذات
- 4- التمييز بين الذات وتقدير الذات
- 5- النظريات المفسرة لتقدير الذات
- 6- أقسام تقدير الذات
- 7- مستويات تقدير الذات
- 8- مفهوم قوة الأنا
- 9- مفهوم الاتزان الانفعالي
- 10- العوامل المؤثرة في الاتزان الانفعالي
- 11- سمات الأفراد المتزنين انفعاليا

#### خلاصة الفصل

### تمهيد

إن من نعم الله على العبد أن يهبه القدرة على معرفة ذاته وقوتها، والقدرة على وضعها في الموضع اللائق، إذا يعتبر تقدير الذات وقوة الأنا جوهران أساسيان في بناء شخصية الفرد، كما يعتبران من الأساسيات التي تساعد على التوافق النفسي والاجتماعي، ويمثلان تقدير الذات وقوة الأنا بعدين أساسيان من أبعاد مستوى الإيجابية وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل.

## 1 الذات:

## 1 ± - مفهوم الذات:

أ -التعريف اللغوي: يرى (ابن منظور) أن كلمة الذات هي مرادفة لكلمة النفس، ويعتبر أن الذات أعم من الشخص، لأن الذات تطلق على الشخص وغيره، أما الشخص فيطلق على الجسم فقط. (الظاهر قحطان، 2004، ص21)

## ب - التعريف الاصطلاحي:

تعددت الآراء والنظريات وتغيرت معاني مفهوم الذات من نظرية لأخرى

ويعتبر "كولي" cooly (1902) من أوائل من تعرضوا إلى مفهوم الذات وهو صاحب القول المشهور "إن المجتمع مرآة يرى فيها الفرد نفسه"

ويعتبر "كولي" cooly الذات بأنها ما يشار إليه في الكلام الدارج بضمائر المتكلم

كأنها الفاعلة وباء الملكية والنفس (سعد جلال، 1998، ص174)

ويرى "دورثي" dorthy أن مفهوم الذات هو "مجموعة المشاعر التي يكونها الفرد عن

ذاته، بما في ذلك شعوره بلحترام ذاته وجدارتها".

(عبد الكريم قاسم أبو الخير، 2004، ص142).

كما يقدم جيمس " gaimes " تعريفا لتقدير الذات على أنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع

الإنسان أن يدعي أنه له : جسده، سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته،

أصدقائه....والكثير وغير ذلك (سعد جاسم الأسدي، مروان عبد العزيز، 2003، ص153)

ويرى حامد زهارات أن الذات تكوين معرفي منظم موحد ومنظم للمدركات الشعورية

والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبيلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته.

(حامد عبد السلام زهران، 2003، ص82)

وحسب رأي "لابين وجرين" (1981) فمفهوم الذات هو تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وقدراته ووسائله وإتجاهاته وشعوره حيث يعتبر مفهوم الذات قوة موجهة لسلوكه. (جودة بني جابر، 2004، ص124)

من خلال ما سبق من تعاريف يمكن أن نستنتج أن مفهوم الذات هو مجموعة من المدركات التي يكونها الفرد عن ذاته، وهو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، ويبلوره الفرد ويعتبره تعريف نفسيا لذاته، من خلال خصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نح و نفسه وغيرها، ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص الذين يشكلون أهمية في حياته، وكذلك تعتبر الذات هي نظرة الفرد عن نفسه، وتتشكل هذه النظرة من خلال تفاعل مجموعة من العوامل البيئية، والاجتماعية وغيرها، وبهذا المعنى نرى أن الذات متغير مهم في الشخصية لأننا لا نستطيع أن نفهم الفرد إلا بالصورة التي يكونها عن ذاته.

## 1 2 مكونات الذات:

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين حول طبيعة ومفهوم الذات وكذا الاختلاف في مكوناتها، فحسب "كارل روجرز" الذات تتكون من :

-الذات الواقعية: وهي مجموعة من القدرات والإمكانات التي تحدد الصورة الحقيقية للفرد.

-الذات الاجتماعية: وهي مجموعة من المدركات والتصورات التي يحملها الفرد من خلال تعامله مع المجتمع.

-الذات المثالية: وهي مجموعة أهداف وتصورات مستقبلية يسعى الفرد للوصول إليها، فقد تكون هذه التصورات واقعية وتتلاءم مع قدرات الفرد، أو قد تكون غير واقعية ولا يمكن الوصول إليها، (دبور والصابي، 2007، ص81)

من خلال ما سبق وحسب رأي الباحث أن الذات تتكون من ذات واقعية وهي الصورة الحقيقية للفرد، والذات الاجتماعية وهي تصور الفرد لذاته من خلال تعامله مع المجتمع، والذات المثالية وهي تصورات الفرد المستقبلية.

ويوضح كل من "جيرادانو" دوسيك DUSEK "GARDANO" بأن مفهوم الذات يتضمن ستة عناصر تكمل بعضها البعض لتساهم في النهاية لبناء الذات المثالية للفرد وهذه العناصر هي:

- الوعي بالذات: وهو ما يتعلق بإدراك الفرد بأن له تأثير على الآخرين وللآخرين تأثيراً عليه بمعنى آخر، له كيان مؤثر خلال عملية التفاعل الاجتماعي.
- قيمة الذات: وتتبع من الإيمان بالمساواة والحق في الحياة والحرية والسعي نحو تحقيق السعادة، ويسرّ ذلك على الهدأ الذي ينادي بالمساواة بين الناس في الحقوق والواجبات.
- حب الذات: ويتعلق بميول الفرد نحو ذاته بكل ايجابيتها وسلبياتها وعدم الشعور بالدونية ما دام هناك الرغبة من جانبه بتوظيف مهاراته وبذل الجهد بنية سليمة وحتى في مقارنة نفسه بالآخرين، أو ما يسمى بالمقارنة الاجتماعية.
- تقدير الذات: تشير إلى الشعور بالفخر والرضا عن النفس من خلال خبرات النجاح التي يمر بها.
- الثقة بالنفس: وتدل على الشعور الذاتي من جانب الفرد بإمكانياته وقدراته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة، وتتمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ بأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من الخبرات الشخصية.

-احترام الذات : وهو القدرة على تثمين أو تقدير طبيعة الانفعالات الشخصية ويرتكز

ذلك على عدم الشعور بالذنب في حالة التعبير عن الخوف، السعادة، الغضب،

الحب، الفرح.....الخ. ( على عسكر، 2005، ص ص، 48-49)

من خلال هذه المكونات الستة التي قدمها الباحث نرى أن كلها تصب نحو بناء

شخصية الفرد لكيان مؤثر من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، ومتقبل لذاته بكل ايجابياتها

وسلبياتها ويشعر بالرضا ويسعى نحو تحقيق السعادة في حياته.

أما مكونات الذات عند"وليام جيمس" هي:

-الذات المادية: تتكون من ممتلكاته المادية.

-الذات الاجتماعية: تتكون من كيف ينظر زملاؤه إليه.

-الذات الروحية: تتكون من ممتلكاته النفسية ونزعاته وميوله.

-الأنا الخالصة: هي ذلك التيار من التفكير الذي يكون شعور المرء بهويته الشخصية.

(بشير معمري، 2012، ص 21)

من خلال ما سبق فإن مكونات الذات تتعلق بكل ما يخص الفرد من ممتلكاته المادية

وميوله ونزعاته ونظرة المجتمع له.

2 تقدير الذات:

2 1 تعريف تقدير الذات:

أ-التعريف اللغوي: هو الحكم على قيمة الشيء لا على وجوده، والمقصود على قيمة الشيء بيان مبلغه من الكمال للقياس إلى غاية معينة كالحق، والخير، والجمال، والمنفعة، والتقدير، في مقابل الوصف والتفسير والتحليل، كمقابلة الحق للواقع، ومقابلة ما يجب أن يكون مما هو كائن بالفعل.

(جميل صليبا، 1994، ص 324)

أما تقدير الذات فتم اشتقاقه من الكلمة الإيطالية aestmare التي تعني التقييم appraise، وبالتالي فإن مفهوم تقييم الذات يشير إلى التقييمات السلبية والإيجابية لأنفسنا ومن ثم تؤثر تلك التقييمات على الطرق التي يفكر بها الشخص أو يشعر بها نحو ذاته.

(عزة عبد الكريم مبروك، 2002، ص 188)

ب-التعريف الاصطلاحي: تعددت تعاريف تقدير الذات من جانب الدا رسين والباحثين في مجال علم النفس سنحاول إيجادها وفق أهم الرواد في هذا مجال ، على النحو التالي:

-يعتبر "وليام جيمس" james william (1890) أول من تحدث عن مفهوم تقدير الذات، وقد عرفه بأنه: "التعارض القائم بين الذات الحقيقية المدركة والذات المثالية" (عبد الكريم، قاسم أبو الخير، 2004، ص 142)

-وقدم "وليام جيمس" مستويين للوظيفة النفسية:

الأول: هو مفهوم تقدير الذات وهو حالة شعورية كالثقة في حقنا أن نكون سعداء نشعر بالقيمة والتقدير، وكبح الشهوات والقناعة والاطمئنان والرضا وغيرها.

الثاني: هو شعور الجيد الذي يمتد إلى العالم من خلال نجاح تفاعلنا مع العالم،

والثقة في قدراتنا في أن نفكر ونواجه التحديات الأساسية في حياتنا، والتناغم بين

هذين المظهرين لتقدير الذات، الشعور الجيد مقابل العمل الجيد . (بشير معمريّة،  
2012، ص134)

- ويعرفه "رزونبرغ" rosenberg أنه:

"تقويم يعبر عن الاحترام الذي يكنه الفرد لذاته والذي يحافظ عليه بشكل مع تاد لأنه يعبر  
عن اتجاه مقبول أو غير مقبول"

- ويعرفه "كوبر سميث" coopersmith (1973) على "أنه إدراكات الشخص لذاته  
وهذه الإدراكات تتشكل من خلال خبراته وتجاربته التي يخوضها في بيئته وتتأثر  
بشكل خاص بالتعزيزات التي تقدمها البيئة والآخرين "

(أحمد إسماعيل الألويسي، 2014، ص58)

ترى الباحثتان من خلال ما تقدم من التعاريف السابقة تأكيد الباحثين على أهمية الوعي  
بالذات وحاجة الفرد لتقدير ذاته، ذلك لأن تقدير الذات وتقدير وتقييم الفرد لنفسه، ومعرفة  
مكانته، أي مقدار رؤيته لنفسه، وكيف يشعر اتجاهها سواء أكان ذلك بالإيجاب أو بالسلب  
والحكم على مدى كفاءته الشخصية.

## 2 2 التمييز بين الذات وتقدير الذات:

هناك تمييز في الأدب النفسي بين مفهوم الذات وتقدير الذات، فمفهوم الذات

هو الصورة الكلية للفرد بما في ذلك قدراته، ومهارته، وصفاته المكتسبة، من تجاربه  
الشخصية، فمفهوم الذات يتضمن ثلاث جوانب رئيسية هي الجانب الاجتماعي، ويتضمن  
تفاعل الفرد مع الآخرين، والجانب العقلي يتضمن القدرات الأكاديمية والمعرفية، والجانب  
الجسدي فيتضمن الخصائص الجسدية العامة ولا يتضمن مفهوم الذات أحكام عاطفية.

أما تقدير الذات فهو يتضمن الطريقة التي من خلا لها يتم تقييم الفرد للجوانب المختلفة التي يشملها مفهوم الذات، فنحن عن دما نستخدم مفهوم تقدير الذات يعني أننا نقوم بتقييم أنفسنا. (مصطفى القمش، 2002، ص21)

نستنتج مما ذكر أن مفهوم الذات هي الفكرة التي يضعها الفرد عن ذاته، أما تقدير الذات فهو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته من خلال الصفات، وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بينهما بمعنى أنه إذا كانت صورتنا عن أنفسنا إيجابية من الطبيعي أن نشعر بالرضا والاعتزاز بهذه الذات والعكس صحيح.

## 2 3 النظريات المفسرة لتقدير الذات

### 2-3-1- نظرية روزنبرغ: rosenberg (1965)

إن هذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوكه وتقييمه لذاته، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والديانة وظروف التنشئة التربوية، ووضع "روزنبرغ" للذات ثلاثة تصنيفات هي:

-الذات الحالية أو الموجودة: وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها.

-الذات المرغوبة: وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد

-الذات المقدمة: وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين.

ويسلط "روزنبرغ" الضوء على العوامل الاجتماعية فلا أحد يستطيع أن يضع تقديرا لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين، وبعد روزنبرغ " (1979) تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعا يتعامل معها، ويكون نحوها اتجاها، وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية، عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

(علاء الدين الكفافي، 1997، ص176)

## 2-3-2- نظرية كوبر سميث:

لقد استخلص "كوبر سميث" cooper smith نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، فضلا عن ذلك يرى "كوبر سميث" أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين (تعبير الذات)، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها و (التعبير السلوكي) ويشير إلى الأساليب السلوكية، التي نصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية

(علاء الدين الكفافي، 1997، ص 104)

## 2-3-3- نظرية زيلز: ziller

يشير علاء الدين كفافي (1989) إلى أن نظرية زيلز ziller في تقدير الذات نالت شهرة أقل من نظريتي "روزنبرغ" و"كوبر سميث" لكنها في الوقت نفسه تعد أكثر تجديدا وأشد خصوصية، أي أن "زيلز" يعتبر تقدير الذات ماهو إلا البناء الاجتماعي للذات، ينظر زيلز إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المحال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا تحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف تقدير بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك، فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.

(علاء الدين الكفافي، 1997، ص 105)

## 2 4 أقسام تقدير الذات:

يقسم علماء النفس تقدير الذات إلى قسمين:

أ - تقدير الذات المكتسب: ويتحقق بإنجازات الشخص ونجاحاته في الحياة، فيبني على فكرة أن الإنجاز يأتي أولاً ثم يتبعه التقدير الذاتي.

ب - تقدير الذات الشامل: ويعود إلى إحساس الشخص العام بإفتخاره بذاته ولو لم يحقق إنجازات في حياته، يبني على فكرة أن تقدير الذاتي يكون أولاً ثم يتبعه التحصيل أو الانجاز. (شعشوع عبد القادر، 2012، ص99)

يرى الباحثان أن هناك اختلافاً أساسياً بين تقدير الذات المكتسب والشامل يمكن في التحصيل والانجاز، ففكرة التقدير الذاتي المكتسب ترى أن الانجاز يأتي أولاً ثم يليه تقدير الذات، بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل ترى أن التقدير الذاتي يكون أولاً ثم يليه التحصيل والانجاز.

## 2 5 مستويات تقدير الذات:

2 5 1 تقدير الذات الإيجابي (المرتفع): ويتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم إيجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين، الذي يظهر فيه دائماً الرغبة في احترام الذات وتقديرها، والمحافظة على مكانتها الاجتماعية، ودورها وأهميتها، والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي، مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضائه عنها،

(أنسي محمد أحمد قاسم، 2002، ص77)

يرى "بروكفير" brokover (1964) أن مفهوم ذات الفرد له علاقة بالأداء العرفي له، وقد كشف عن فشل بعض الطلاب في الأداء المعرفي ليس بسبب القدرة العقلية لكن بسبب انخفاض الذات الايجابي. (نفس المرجع السابق، ص ص 57-58)

ويوضح "كوبر سميث" cooper smith (1967) أن هناك أربعة مظاهر تدل على وجود تقدير ذات عال لدى الإنسان، وهي:

أ -القوة: ومعناها القدرة على السيطرة على الآخرين والتأثير فيهم.

ب -القدرة: على تقبل الآخرين ولفقت نظرهم

ج -الفضيلة: وهي عبارة عن التخلي عن المستويات الأخلاقية والقيم.

د -المنافسة والنجاح: عند القيام أو مواجهة الصعاب.

(حسين فايد، 2001، ص 76)

أما فيما يخص أهم الصفات التي تميز الأفراد ذوي التقدير العالي فهي:

-ينظرون إلى أنفسهم نظرة واقعية.

-يقبلون أنفسهم كأشخاص مقبولين.

-يستطيعون أن يحددون نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم.

-يستند تقديرهم لأنفسهم على تغذية راجعة صحيحة ليس ما يحبون أن يعتقدوا على أنفسهم.

-يشعرون بالرضا عن إنجازاتهم لأنهم يشعرون بالمسؤولية إزاء النتائج.

-يضعون أهدافا لأنفسهم فهم يعرفون ما يريدون أن يفعلوه في حياتهم وما يرغبون في تحقيقه.

-عندما يواجهون مشكلة غالبا ما يجدون طريقة لحلها. لديهم آراء قوية لا يخشون من

التعبير عنها. (مريم سليمان، 2003، ص ص 16-17)

ومما تقدم نجد أن الأفراد الذين يتسمون بتقدير عال للذات يكونون أكثر توافقاً مع أنفسهم والمجتمع ويتمتعون بصفات تميزهم عن أفرادهم، وهذا ما يساعدهم على النجاح في مواجهة مواقف الحياة.

## 2 5 2 تقدير الذات السلبي (المنخفض): ضمن هذا المستوى يشعر الأشخاص

بتدني مفهوم الذات لديهم وإحساسهم بأن لا قيمة لهم، فينظرون إلى أنفسهم

نظرة سلبية دونية فيحتقرونها، ولا يرضون عنها، نظرة يسودها التشاؤم

والياس، ومن العوامل المؤدية إلى تدني هذا المفهوم هي:

أ - نمط التربية والتنشئة المتطرفة وغير المتزنة الذي يتضمن الحماية الزائدة والدلال،

والتسامح واللين، والقسوة والإهمال والنبد والرفض والحرمان، فكل هذه الأنماط من

التربية تجعله، أقل قيمة وتقدير لذاته وكذا من طرف الآخرين.

ب - التوقعات العالية من الآباء الانجازات الأبناء، حيث يتوقع الآباء من أبنائهم الانجاز

العالي المثالي والذي قد لا يقع ضمن دائرة استطاعتهم وقدراتهم مما يشعرهم بالنقص.

ج - النماذج الأبوية الذين لديهم عدم احترام وتقدير لذواتهم في الغالب سيكونون نماذج

يحاكيها ويقلدها الأبناء، فيتعلم الطفل من والديه عدم احترام الذات، والسخط والرفض

للواقع، للذات فينظر لنفسه نظرة دونية.

د - الخبرات السلبية التي يمر بها الأفراد، خاصة المهام التي تتطلب قدرات وطاقت

عالية لإنجازها وإتمامها بشكل مقبول، فيشعر الفرد بتدني قدراته مع قدرات الآخرين،

خاصة من نفس الفئة العمرية التي ينتمي إليها، فتتولد لديه السلبية وعدم الرضا عن

الذات. (محمد إبراهيم السفاسفة، 2003، ص ص 204-205)

ويمكن تمييز الذي لديهم تقدير متدني للذات بسهولة:

- يبدو عليهم أنهم أكثر اهتمام للحفاظ على شعورهم باحترام الذات أو "الفشل بشرف"

من اهتمامهم لبذل الجهد لإحراز النجاح.

-يشعرون بسلوكيات دفاعية لمنع الآخرين من معرفة مدى القصور أو عدم الأمان الذي يشعرون به. (مريم سليمان، مرجع سابق، ص ص 17-18)

وما نلخص إليه من تقدير الذات المنخفض أن هذا الأخير ينخفض مقابل الفشل في سلسلة المواقف الحياتية وهذا نتيجة عدة عوامل تؤثر عليه بالسلب.

### 3 قوة الأنا

#### 3-1- مفهوم قوة الأنا:

إن قوة الأنا عبارة عن نظام من العادات التي يمكن للفرد من خلالها أن يتكيف مع الواقع ومعرفة أن الفرد الذي يتسم بقوة أنا مرتفعة تكون مدركاته واضحة وواقعة بالنسبة لنفسه وللعالم الخارجي، أما الفرد الذي يتسم بقوة أنا غير مرتفعة فهو عكس ذلك.

-تعريف "سيموندس" symonds (1971) أن قوة الأنا تشير إلى القدرة على التعامل بنجاح مع البيئة والقدرة على أن يعيش الفرد وفق قرارات محددة أو خطط موضوعية والقدرة على ضبط الانفعالات"

-ويعرفها "بارون barron (1963) أنها القدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة وأنها الكفاءة والفعالية في المواقف المختلفة"

-ويرى "بلاك" blak (1963): أنه يمكن النظر إلى قوة الأنا على أنها خلو الشخص من اضطرابات الوظائف الإدراكية لاسيما اضطرابات التمييز بين المدركات السابقة والمدركات الحالية. (رشاد عبد العزيز موسى، 1998، ص 83)

ترى الباحثتان أن ال تعريفات والآراء السابقة للباحثين توضح أن قوة الأنا هي تمتع الفرد بشخصية سوية خالية من الاضطرابات تمكنه من التكيف والتعامل بنجاح في المواقف التي توجهه في الحياة، وهذا يعني انه كلما كانت الأنا قوية تتحقق الصحة النفسية وهذه الاخيرة غاية كل فرد الاستمرار على نمط واحد من الاستجابات، بينما الفريق الثاني لا يستطيع أن

يستفيد من الفرص المتاحة له في البيئة وفي هذه الحالة فإن قوة الأنا تأتي في الدرجة المتوسطة بين الصلابة والمرونة.

3-2- التخطيط والضبط: إن قوة الأنا هي أحد العوامل التي تمكن الفرد من عمل الخطط والمحافظة على نفس النمط من الأداء في تنفيذ تلك الخطط، وهذا المفهوم يرمز إلى ضبط نشاط الفرد، ويرى "سيمونديز" أن الأنا القوي هو ذلك الذي يمكنه رسم الخطط ثم الإبقاء على سير العمل لينفذ الخطط، ويتضمن هذا درجة عالية من التحكم الرمزي من النشاط الحركي. (كمال الدسوقي، 1989، ص ص 83-84)

3-3- تقدير الذات: يقصد بها أن الفرد الذي يقدر ذاته ويشعر أنه يستحق الاهتمام يكون له قوة أنا أعلى من الشخص الذي يشعر بالنقص وقلة التقدير لذاته.

(رشاد عبد العزيز موسى، مرجع سابق، ص 84)

- ترى الباحثتان أن قوة الأنا عند كل فرد تظهر من خلال المعايير الدالة على ذلك والتي تكون من خلال تحمل الفشل وقدرته على مواجهته والتحكم في سلوكه كعدم التأثر بمشاعر الإحساس بالذنب والكبت، كذا قدرته على التوازن بين الصلابة والمرونة، وتمكنه من ضبط نشاطه والتخطيط بشكل دائم ومستمر، كما أن تقديره لذاته وشعوره أنه يستحق الاهتمام يكون لديه قوة أنا عالية.

## 4- مفهوم الاتزان الإنفعالي:

تنوعت المفاهيم واختلفت الآراء حول الاتزان الانفعالي وذلك لاختلاف وجهات نظر الباحثين والعلماء في الوصول إلى مستوى من الاتزان الانفعالي.

حيث يرى Guilfoed1959 في تعريفه للاتزان الانفعالي بأنه : "الشخص الذي تكون لديه رؤية موضوعية لذاته، ويشعر بالراحة في المواقف المختلفة كما يكون خاليا من الرؤية المتطرفة التي تسبب الحساسية الإنفعالية الزائدة لملاحظة الآخرين.

(هادي، 2012، ص 538)

أما بني يونس فيرى أنه "أحد الأبعاد الأساسية في الشخصية الذي يمتد على شكل متصل مستمر من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي إلى ال قطب السالب الذي تمثله العصبية، وأن أي شخص يمكن أن يكون في هذا المكان على هذا المتصل يمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادي "الرزين الثابت المنضبط، غير العدواني، المتفائل الدقيق"

(بني يونس، 2012، ص 333)

ويذكر الجميلي (2005) في تعريفه للاتزان بأنه "قدرة الفرد على ضبط انفعالاته ومشاعره ودوافعه والتحكم بها وقدرته على تناول الأمور بصبر وتعقل ومواجهة الحياة بحيوية ونشاط وحسن تصرف من خلال اعتماده على نفسه، واتقا بها ومتفائلا ومطمئنا في نظرتة للمستقبل ومتوافقا مع الآخرين.

(هادي، مرجع سابق، ص ص 53، 539)

واستنادا للتعريفات السابقة يمكن تعريف الاتزان الانفعالي بأنه يمثل ذلك الشخص الذي يتصف بالهدوء والتروي والمرونة وحسن التصرف وبأنه والقدرة على التعامل مع جميع المواقف والانفعالات بشكل مناسب والقدرة على التحكم بالا نفعالات بحيث لا تظهر بشدة أو تنعدم كليا.

#### 4-1- العوامل المؤثرة في الاتزان الانفعالي:

تعددت العوامل التي تؤثر على الاتزان الانفعالي ولكل منها وزنه وتأثيره على بناء شخصية الفرد إيجابا أو سلبا بل إنها تترك بصماتها واضحة على شخصيته منذ الطفولة المبكرة حتى الرشد منها:

##### أ - الأسرة:

أن السياق النفسي الاجتماعي داخل الأسرة يسهم في تشكيل السمات الشخصية للأبناء، ويختلف دور الأسرة في مساعدة الفرد على تحقيق الاتزان الانفعالي، فإذا وضعت الأسرة أساسا سويا منا الطفل متمتعاً بالصحة النفسية قادراً على التكيف السليم وعكس ذلك ينمو الطفل مريضاً عاجزاً عن التكيف. كما إن للأسرة تأثيرها المباشر الواضح مدى الحياة على بناء شخصية الفرد ويظهر ذلك في ردود انفعالهم تجاه الآخرين والمواقف التي يتفاعل فيها.

##### ب - المدرسة:

المدرسة مؤسسة تربوية نظامية رسمية منحها المجتمع سلطة ومهاما كثيرة إلى جانب وظيفتها الاجتماعية، ومن أجل مساعدة الأفراد على النمو السوي فالمدرسة هي البوتقة التي تظهر بداخلها شخصية الطالب فهي تساعده على تكوين مفهوم ذات إيجابي عن النفس والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار. (الشربيني وصادق، 1996، ص 17).

والمدرسة لها دور كبير عبر مراحل نمو الفرد المختلفة، إذ أنها توفر أنشطة اجتماعية يستطيع الطالب من خلالها أن ينضج انفعالية وتزويده بالخبرات التي يكتسبها أثناء تعامله مع الآخرين "بالإضافة إلى تزويده بالجوانب المعرفية وتكوين هويته الاجتماعية، وهي عامل من عوامل النشاط الاجتماعي فه ي تثير الطموح والحافز للإنجاز والنجاح في الحياة الاجتماعية" (السيد، 1993، ص 196)

ج دور العبادة:

يساعد تردد الفرد على أماكن العبادة على تكوين رابطة انفعالية بين الفرد والمكان بالإضافة إلى ممارسته للعبادات الدينية أمر يحقق له الإحساس بالأمن والطمأنينة الانفعالية بل يتعلم من خلالها معايير السلوك السوي. (السيد، 1993، ص 45).

د - تأثير جماعة الأصدقاء:

إن لجماعة الأصدقاء تأثير مباشر على تكوين شخصية الفرد ابتداء من مرحلة الطفولة حتى مرحلة الرشد فهي تساعد الفرد على الخروج من دائرة التفاعل الأسري المحدود إلى دائرة التفاعل مع كل الأفراد، فالصداقة تساعد على تفريغ الطاقات الانفعالية للطلبة من خلال الأدوار التي يقوم بها وسط الأصدقاء مما يساعد على اكتساب كثير من الاتجاهات النفسية في مقدمتها تكوين شخصيته (عدس وتوق، 1993، 132).

4-2- سمات الأفراد المتزنين انفعالي:

يتصف الأفراد المتزنين انفعاليا بسمات عديدة كالمحافظة على ضبط النفس والهدوء وغيرها من الصفات التي تحدث عنها الغامدي فهو يرى أن الأشخاص المتزنين انفعالية يتصفون ببعض الصفات التالية:

- قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء الأعصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
- أن تكون حياته الانفعالية ثابتة رصينة لا تتذبذب أو تتقلب الأسباب ومثيرات تافهة.
- ألا يميل الفرد إلى العدوان وأن يكون قادرة على تحمل المسؤولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.

- توازن جميع انفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافع الشخص وخبرته.

- قدرة الفرد على العيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية في نشاطها بما يضفي عليه شعور بالرضا والسعادة .

- قدرة الفرد على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في انفعالاته وتجميعها حول موضوعات.

## خلاصة الفصل:

وكخلاصة يمكننا القول أن الفرد الذي يدرك ذاته بأصالة على أنها جديرة بالتقدير والاهتمام والاحترام، ويكون فكرة ايجابية عن ذاته تكون لديه أنا قوية تساعد على أن يكون لديه إتران إنفعالي يمكنه من التصرف في المواقف مختلفة على عكس، مما لدى الشخص ذي المشاعر الدونية السلبية وهذا ما تعرضنا له من خلال التعاريف والنظريات.

# الفصل الثالث

## التوكيدية والإبداع

### تمهيد

- 1- مفهوم التوكيدية
- 2- مكونات السلوك التوكيدي
- 3- التوكيدية وبعض المفاهيم الأخرى
- 4- العوامل المؤثرة في تشكيل التوكيدية
- 5- مفهوم الإبداع
- 6- الإبداع وبعض المتغيرات
- 7- مراحل عملية الإبداع
- 8- مستويات الإبداع
- 9- العوامل المؤثرة على الإبداع
- 10- النظريات المفسرة للإبداع
- 11- خصائص الشخص المبدع

### خلاصة الفصل

## تمهيد

في هذا الفصل سوف نعرض بعدين آخرين من أبعاد مستوى الإيجابية، ولا يقلان أهمية عن الأبعاد السابقة الذكر وهما الإبداع والتوكيدية حيث أن هذه الأخير من أهم الخصائص والسمات التي من المفروض أن يتسم بها الفرد، وهذا راجع لما تحويه هاته الخاصية من مكونات ومضامين كونها تساعد الفرد على التكيف بالفرد المؤكد لذاته يعين إيجابيته في عدة مجالات أما الإبداع فيكاد لا يقل أهمية ، إذ يعتبر ذا صلة وثيقة بالتوكيدية، بالفرد المؤكد لذاته يستطيع تفتيق قدراته وتنمية إبداعاته وتطوراتها وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل.

## 1 التوكيدية:

## 1 ± مفهوم التوكيدية:

يشير مفهوم تأكيد الذات إلى خاصية تميز الأشخاص الناجحين من وجهة نظر الصحة النفسية والفاعلية في العلاقات الاجتماعية.

وكان أول من أشار إلى هذا المفهوم وبلوره علة نحو علمي وكشف عن متضمناته الصحية هو العالم الأمريكي سالتر salter الذي أشار إلى أن هذا المفهوم يمثل خاصية أو سمة شخصية عامة مثلها مثل الانطواء أو الانبساط، أي أنها تتوافر في البعض الآخر، ويصح سلبيا أو عاجزا عن تأكيد نفس في المواقف الاجتماعية المختلفة .

وجاء بعده "ويلب" و"لازاروس" "Lazarus" "walpe" اللذان أعادا صياغة هذه الخاصية بحيث تشير إلى قدرة يمكن تطويرها وتدوينها وتتمثل في التعبير عن النفس والدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تخترقه دون وجه حق .

(<http://almestaschar.com/web/subject.sesc.ph?subject>)

بينما يقتصر "ولبه" wolpe في تعريفه للسلوك المؤكد أو التوكيدي على التعبير عن الجوانب الانفعالية فإن " lowrece لورانس " يحصره في تعبير الفرد عن آراء التي تتعارض معها. وفي المقابل يركز " أوكنور oconner " على الجانب الاجتماعي بدرجة أكبر فالتوكيد لديه هو "القدرة على المبادأة والاستمرار في التفاعلات الاجتماعية.

(طريف شوقي فرح، (ب، ت)، ص52)

والتوكيدية تتضمن حسن التعبير، عن الذات عن طريق الانفعالات، والآراء، ويكون هذا بطريقة إيجابية ومنتزعة، ويؤكد على وجهة النظر هذه أيضا "كوتلر cotler" (1976) حيث نصب إلى أن الفرد الذي يكون توكيدنا يمكنه التعبير بطريقة لفظية، وغير لفظية عن كل

المشاعر السالبة والموجبة والانفعالات، والأفكار بشكل واسع، ويستطيع إتخاذ القرارات والاختبارات الحرة في الحياة، ويستطيع بناء علاقات شخصية وثيقة بطريقة مريحة.

(طه عبد العظيم حسين، 2006، ص16)

فالتوكيدية هي من المفاهيم المستقرة التي أثبتت فائدتها في العلاج النفسي والسلوكي كما تنتوع استخدامها بحيث أصبحت تشير إلى أكثر من معنى، ويكمن حصرها في مايلي:

- الدفاع عن الحقوق الشخصية الفردية المشروعة سواء الأسرة أو في العمل.
- التصرف وفق مقتضيات الموقف ومتطلبات التفاعل بحيث يخرج الفرد من هذه المواقف منتصرا وناجحا، ولكن دون إخلال بحقوق الآخرين.
- التعبير عن الانفعالات والمشاعر بحرية أي الحرية الانفعالية.
- القدرة على اتخاذ قرارات مهمة، وحاسمة بسرعة مناسبة وكفاءة عالية.
- القدرة على الايجابية والتعاون وتقديم الهون.
- المهارة في معالجة الصراعات الاجتماعية، وما يتطلب ذلك من تقديم الشكوى أو الاستماع إلى الشكوى والتفاوض، والإقناع والاستجابة للإقناع، والوصول إلى حل وسط....الخ.

(<http://almostaschar.com/web/subject.sesc.ph?subject>)

## 1-2- مكونات السلوك التوكيدي:

يتكون السلوك التوكيدي من جانبين رئيسيين:

أ -المكونات غير اللفظية : حيث يعتبر هذا الجانب من العناصر الأساسية للسلوك التوكيدي ويشير "بيرلي" في هذا المقام إلى أن استخدام الجوانب الغير لفظية يقوي

تأثير الفرد على الطرق الأخرى ويجعل رسالته أكثر تقبلا والنج وانب غير اللفظية تنقسم إلى قسمين:

-مظاهر سلوكية داخلية: مثل العمليات الفسيولوجية كالنبض والضغط الدم، وتقلصات المعدة.

-مظاهر سلوكية خارجية : نظرا لصعوبات وصد السلوكيات الداخلية، وعدم اعتباره مؤثر حقيقي لارتفاع أو انخفاض السلوك التوكيدي، فقد اهتم الباحثون في هذا الجانب أكثر، ومن أمثلة هذه السلوكيات : إلتقاء العيون، الابتسام، مدة الاستجابة، كمون الاستجابة، شدة الصوت، إرتباط الكلام بالصمت، التوقف، وضع الجسم، التعبيرات الوجهية، معدل سرعة الكلام.

(طريف شوقي فرح، مرجع سابق، ص 60- 64).

ب - المكونات اللفظية : تكون من جميع الاستجابات التي تحدد كيف يتصرف الشخص خلال المواقف الاجتماعية وأهم عناصر محتوى الكلام، بمعنى ماذا يقول الشخص و طريقة الكلام تشير إلى أسلوب ذلك الشخص في الكلام ، فلا شط أن ما يقوله الفرد من كلمات وعبارات مهم جدا، إلا أن الطريقة التي تستخدم بها اللغة يمكن أن تكون أكثر أهمية من الكلمات ذاتها.

(طه عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص 26).

### 1-3- التوكيدية وبعض المفاهيم الأخرى:

1-3-1- التوكيدية والإبداع: تظهر العلاقة بين التوكيدية والإبداع في عدة أشكال تعكس هذه الأشكال إحدى نقاط الالتماس بين التوكيد والإبداع وتتمثل فيما يلي:

أ -التوكيدية والاستقلالية الفكرية للمبدع : حيث تعد التوكيدية قوة دافعة ومحركة الأفكار الفرد.

ب - التوكيدية والقدرة على إشهار الأفكار الإبداعية : وبهذا الصدد نجد أن الشخص المؤكد لذاته يستطيع الأداء والإشهار ببعض الأفكار الإبداعية حتى ولو كانت غير مؤلفة نظرا لأنه يتجلى بقدر عال من التوكيد.

ج - دور التوكيدية في عملية تنمية الإبداع: يساهم التوكيد في تنمية الإبداع، فأساليب تنمية الإبداع متعددة نجد من أكثرها شيوعا، أسلوب المفكرة الذي يشير إلى أن اشتراك الفرد في جماعة للتفكير في حل مشكلة ما في ظل شروط معينة أي شريطة أن يفصح عما لديه من أفكار دون تقييمها وأن لإيهاب من تقييم الآخرين، وهذه هي كمها مهارات توكيدية، فحيثما تؤكد ذاتنا يسهل علينا أن نعبر للآخرين عن أفكار الموجودة لدينا. (طريف شوقي فرح، مرجع سابق، ص ص 368-375).

### 1-3-2- الایجابیة والتوكيدية:

تكاد التوكيدية لا تختلف عن الایجابیة، ولكن الایجابیة مفهوم أوسع وأكثر شمولاً من التوكيدية .

فالتوكيدية تعني إيجابية الفرد في مجال علاقة اجتماعية، أما الایجابیة فهي لب التوافقية وصميمها وأخذ الأعمدة التي يقوم عليها مجال التوافقية، ويذكر مجدي عبيد (1981) أن الایجابیة هي القدرة على الاضطلاع بالمسؤولية اتخاذا للقرار المضي بيع بالآخرين إن لزم الأمر حيز التنفيذ إشباعا للحاجات في الواقع، وذلك في مواجهة المواقف الجديدة ودون إضرار بالآخرين، ترى في ذلك "سامية القطان" أن الایجابیة تنطوي على 3 مستويات هي: المستوى الأول: وتعني به لاتزان، وهو أدنى مستويات الایجابیة، وتعني خفض التوتر بحيث يكون الاتزان وسطا بين الاندفاعية وترددية لأحجام، وبعين الاتزان أيضا لديها الخلفية العريضة التي تتيح للفرد المرونة في أوسع معانيها بعيدا الطرفية بجمودها.

المستوى الثاني: ويعني الایجابیة في صورتها الخصبية والتي تمكن صاحبها من البلوغ إلى ..... الابتكار والإبداع.

المستوى الثالث: وينطوي هذا الأخير على دافعة قوية تبلغ بصاحبها حدودا التحدي للصعاب والمخاطرة. (طه عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص ص 101-102).

### 1-3-3- التوكيدية والاتزان الانفعالي:

هناك علاقة بين التوكيدية والاتزان الانفعالي حيث أوضحت نتائج دراسة "سامية القطان 1976" والتي أسفرت عن أن الأشخاص المترويين أكثر من الأشخاص المندفعين من الجنسين وأكثر توكيدية أيضا من المترويين.

ويعني هذا كلما كان الشخص توكيديا فإنه يتسم بالاتزان الانفعالي، وتعتبر التوكيدية مظهرا خارجيا للاتزان انفعالي أعمق، ومن ثم هناك علاقة متبادلة بين التوكيدية و الاتزان الانفعالي فالفرد الذي يتمتع بالاتزان الانفعالي يمكنه التعبير عن مشاعره وأرائه بصراحة وتلقائية وثقة بالنفس في التوافق مع الذات ومع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويمكنه ضبط إنفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي أما الشخص غير التوكيدي، فهو قلق موهوم متقلب الوجدان وكثيرا ما يكون مكتئبا ويستجيب انفعالي إزاء المواقف والأشخاص بطريقة مفرطة وغير هادئة. (نفس المرجع السابق، ص ص 103-104).

### 1-4-4-العوامل المؤثرة في تشكيل التوكيدية:

إن العوامل المؤثرة في تشكيل التوكيدية متعددة فهي تساهم بشكل أو بآخر في رفع انخفاض توكيدية الأفراد وسوف نتعرض في هذه الجزء إلى أهم العوامل، وهي كالتالي:

#### 1-4-4-1- المتغيرات الديمغرافية: وتتضمن هذه المتغيرات مايلي:

-النوع: وفي هذا الصدد نجد أن التوكيدية تتأثر بالذكور أو الأنوثة، أي أن التوكيدية تكون مرتفعة أو منخفضة حسب طبيعة النوع، وحسب المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها كلا من الذكور والإناث، وللتوضيح أكثر هناك عدة دراسات قام بها مجموعة من الباحثين، ففي دراسة قام بها "هولاندزورت" Hollandsworth (1978)، وجد أن هناك فروق بين الجنسين في المهارات التوكيدية، وأن التوكيدية عند الذكور أعلى منه عند الإناث وأن الذكور يتفوقون على الإناث في التوكيدية مع الرؤساء،

حين يتفاعلون مع أفراد من الجنس الآخر، ويتفوق الإناث على الذكور في مواقف التعبير عن المشاعر العاطفية، ومواقف التعبير عن الشكوى.

(طه عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص 48).

وفي دراسة أجراها "روز" و"نزون" وصفوا بعض السلوكيات من قبيل نقد المرأة لزوجها أمام الآخرين على أنها عدوانية حين صدرت عن إناث، أما حين قام الذكور بأداء نفس الموقف فقد رأوا أنها تعبر عن سلوك مؤكد للذات.

( طريف شوقي فرح، مرجع السابق، ص 147).

-العمر الزمني: أن مستوى لتوكيدية لدى الأفراد يتأثر بالعمر الزمني، فهو يلعب دورا هاما في تحديد الطريقة التي يسلك بها الفرد في المواقف الاجتماعية، وأن السلوك التوكيدي يختلف باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد بسبب تطور المهارات والأساليب التي يستخدمها الفرد في مواجهة المواقف الاجتماعية.

-مستوى التعليم: ترتبط التوكيدية ايجابيا بمستوى تعليم الفرد، فالأكثر تعليما أكثر توكيدية. (طه عبد العظيم، مرجع سابق، ص 49).

أي أن التوكيدية مرتبطة بمستوى الفرد فكما كان مستوى التعليمي عالي كلما ارتفعت التوكيدية وازدادت.

#### 1-4-2- المتغيرات الشخصية:

-الخصائص المزاجية والانفعالية: لها دور هام في التوكيد وهذا ما أوضحته بعض الدراسات منها دراسة "wolpe ولب" ونموذجه في الكف التبادلي، أي أن الاستجابات التوكيدية تعمل كاستجابات مضادة للقلق، وبالتالي تعمل على كف القلق وانطفائه،

كلما كان الفرد توكيديا كلما انخفض القلق لديه وكلما كان الفرد غير توكيديا ازداد مستوى القلق لديه. (نفس المرجع السابق، ص 49-50)

أما "جالازي" في هذا الصدد فهو يخالف "ولب" في وجهة نظره ، حيث يرى أنه من غير المحتمل أن التغييرات النظرية القائمة على مبدأ الكفاء لا يمكن أن تقدم تفسيراً كاملاً للتوكيد، ففي بعض المواقف تشير لاستجابة المؤكدة في ظل توقع عواقب سلبية، قدرا أكبر من القلق.

على الرغم من أن القلق يفسر التوكيد، إلا أنه ليس من الضروري أن يكون عاملاً سائداً في التنبؤ بالسلوك التوكيدي، فما دام السلوك موقفاً فإنه يشكل وفق مجموعة من المتغيرات المتفاعلة. (طريف شوقي فرح، مرجع السابق، ص 160)

**- وجهة نظر الضبط (مصدر الضبط):** يعتبر مصدر الضبط من السمات الشخصية التي حظيت باهتمامات الباحثين والدارسين في مجال علم النفس الاجتماعي والشخصي ولاسيما في الآونة الأخيرة، إذ تبين ما لهذه السمات من قدرة على التنبؤ بدوافع الفرد، وآرائه وسلوكه في مواقف الحياة المتبادلة، كما أنها أحد الجوانب المهمة في تنظيم التوقعات الإنسانية وتحديد مصادرها فضلاً عن كونها أحد المكونات البارزة في تحديد العلاقات الارتباطية بين سلوك الفرد دوماً يرتبط بيه من نتائج تساعده على أن ينظر ما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة ومثابرة في تحقيق أهدافه وما يرجوه من نتائج لسلوكه ويتخذه من قرارات حيال هذا السلوك.

(سمية كرم توفيق وعبد الرحمان سيد سليمان، 1995، ص 60)

**- مفهوم الذات:** هو تركيب معرفي، منظم، موجه متعلم لمدرجات الفرد الواعية، يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل، وتقديراته لذاته ووصفه لها كان هو كائن حالياً (الذات المدركة أو الواقعة) كما يود أن يكون (الذات المثالية) وذلك 'كما يراه الآخرين، وذلك

في قطاعات عامة من ال مواقف الاجتماعية والانفعالية، والمعرفية والجمالية والاقتصادية، غيرها وهذه الأوصاف تحتوي على إدراكات الفرد وتصورات لمميزات ذاته كما تعكس علميا في تقريره اللفظي عن نفسه، وتقديره لها ذلك التقدير الذي يتضمن حكما من أحكام القيمة يضع الفرد في مكان ما بالنسبة للعلاقات البيئية المختلفة والمحيطه به من خلال علاقات الديناميكية معها.

(إبراهيم أحمد أبو زيد، ب ت، ص 151)

-الجوانب المعرفية: تعتبر أفكار الفرد وأحاديثه الذاتية التي يقولها عن نفسه أساسية ومهمة في تحديد التوكيدية لدى الأفراد، إما ايجابيا أو سلبيا، فكلما كانت هذه الأفكار والمعتقدات أكثر ايجابية ومنطقية كلما ازدادت درجة توكيدية الفرد، في حين انخفاض التوكيدية لدى الفرد يرتبط بوجود أفكار أحاديث سلبية عن الذات، وبهذا يمكن القول أن نقص التوكيدية يكون بسبب وجود أنية معرفية سلبية ومعتقدات خاطئة في ذهن الفرد وكذا القصور المعرفي. (طه عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص 53).

**1-4-3- المحددات الأسرية:** وتتضمن طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة وأساليب المعاملة الوالديه بحيث تؤثر أساليب المعاملة الوالديه الكيفية التي يتعلم بها الفرد المهارات التوكيدية فهذه الأساليب السوية في المعاملة تشجع البناء على إبداء ما لديهم من أفكار، ومشاعر الدفاع عن حقوقهم، وبهذا تتحقق التوكيدية. (نفس المرجع السابق، ص 54).

### الإبداع: Créativité

**2-1- مفهوم الإبداع:** يعتبر الإبداع من بين أحد أهم العمليات العقلية ال تي تساعد في تطور المجتمعات في شتى مجالات، وبعد ذلك أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها وتعريف الإبداع لغة من الفعل 'أبدع' وأبدعت الشيء اخترعت، وقوله سبحانه وتعالى " بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " سورة البقرة: الآية 116، أي خالقها ومبدعها، قال أبو إسحاق: "يعني أنه إنشأها". (ابن منظور 1997، ص 175).

وأبعدت الشيء وابتدعته أي استخرجته وأحدثته. (عبد الرحمان العيسوي، ب،ت، ص19)  
 والإبداع يعني الإيجاد أو الخلق أو التكوين أو الابتكار. (محمد الصريفي، 2006، ص152)  
 2-2-2- تعاريف الإبداع : تباينت واختلفت تعاريف الإبداع وهذا راجع الاختلاف الأفكار  
 والمدارس والاتجاهات فيمكن تعريف الإبداع بناء على سمات الشخصية، أو إنتاج الشخص  
 أو العملية الإبداعية، أو البيئة الإبداعية، ولذلك فقد حدد الباحث "رودز 1961" شعار يجمع  
 بين هذه النواحي الأربعة وأسماها pom .p. s. of. creativité ويقصد بها: الإنتاج  
 الشخص person، البيئة press، العملية process .

(عبد الكريم الجلالية، عفاف اللبابيدي، 1990، ص14).

2-2-1- مفهوم الإبداع على أساس الشخص المبدع : وفق هذا الأساس يكون الشخص  
 هو أساس العملية الإبداعية، فعقل المبدع ينتج فيض غزير من الصور الإبداعية، وعلى هذا  
 النحو عرف "سيمبسون(1972) الإبداع بأنه "المباداة التي يبديها الفرد في قدرته على  
 التخلص من السياق العادي للتفكير، وإتباع نمط جديد من التفكير .

(كمال أبو سماحة، 1998، ص188)

أما "جيفورد" فيعرفه "أنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج من خاصية فريدة، هي تنوع  
 الإجابات المنتجة التي لا نجد لها، المعلومات المعطاة" .

(محمد حمد طيطي، 2001، ص61)

2-2-2- مفهوم الإبداع على أساس الإنتاج : أما الإبداع وفق هذا الأساس فيعني قدرة  
 على إنتاج أفكار، وإبداعات ذات مستوى فردية ومن أصحاب هذا الاتجاه " دارفيدال"  
 1956 الذي يعرف الإبداع "بأنه قدرة الأفراد على إنتاج تغييرات وأشياء وأفكار لأي صورة

بحيث تتميز بالجدة أو الحداثة بالنسبة لهؤلاء الأفراد، ويمكن أن يكون هذا الإنتاج نشاطا تخيليا أو إعادة تركيب أشياء قديمة بشرط أن يكون الناتج جديدا.

(محمود عبد الحليم منسي، 1996، ص31)

أما " والاش" و"كوجان" ( Wallach and Kogan, 1965 ) فيعرفان الإبداع بأنه قدرة الأفراد على إنتاج تداعيات معرفية ذات مستوى فريد .( نفس المرجع السابق، ص31).

2-2-3- مفهوم الإبداع على أساس البيئة الإبداعية : يقصد بالبيئة جميع العوامل والظروف المحيطة بالفرد التي تساعد على نمو الإبداع.

( محمد طيطي، مرجع سابق، ص63 )

وفي هذا السياق يعرف "روجرز" rogers (1959) الإبداع على أنه جديد يتواصل إليه الفرد بتفاعله مع الميراث البيئية المتاحة.(محمود عبد الحليم منسي، مرجع سابق، ص31).

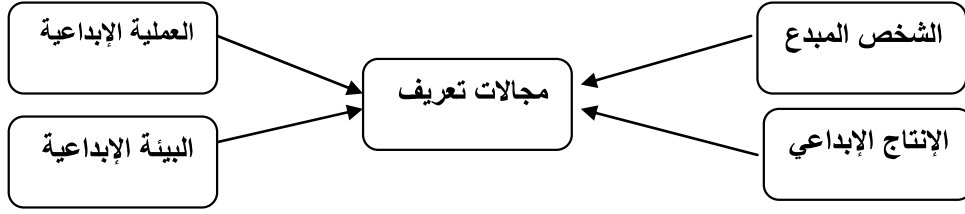
هذا التعريف يرى أن البيئة عامل أساسي ومهم في تنمية الإبداع وقد توصل "تورانس" نتيجة زيارته للبيانات أن معظم سكان اليابان مبدعون ويعود ذلك إلى المناخ الثقافي الذي يسهل ظهور الإبداع. (زيد الهويدي، 2004، ص25).

2-2-4- مفهوم الإبداع على أساس العملية الإبداعية : أما الإبداع على هذا الأساس فيعني أن الإبداع عملية تمتد عبر الزمن وتتميز بقابليتها للتحقيق .

ويعرف "ميرشتاين" الإبداع بأنه عملية : تتضمن معرفة دقيقة بالمجال وما يحتويه من معلومات أساسية. (محمد حمد طيطي، مرجع سابق، ص62).

ويعرف "ميدنك" medink الإبداع بأنه "عملية مزج عناصر في قالب جديد يحقق فائدة معينة". (زيد الهويدي، مرجع سابق، ص25).

ومن خلال ما سبق يمكن إدراج تعريف عملية الإبداع وفق المخطط التالي:



الشكل رقم (1)

يمثل مجالات تعريف الإبداع (نفس المرجع السابق، ص 26).

### 2-3- الإبداع وبعض المتغيرات:

2-3-1- الإبداع والخيال: ونذكر في هذا الصدد الدراسة التي قام بها "عبد الطيف خليفة محمد (1994) لمعرفة العلاقة بين كل من الخيال والإبداع، وإستخدام الباحث في دراسة مقياس الطلاقة، مقياس المرونة، مقياس الأصالة، مقياس الصور الخيالية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها، هي وجود عوامل مشتركة بين النشاط الخيالي والسلوك الإبداعي.

(طارق عبد الرؤوف محمد عامر، 2007، ص 153).

ولتوضيح الفرق الجوهري بين الخيال والإبداع أكثر يكمن القول أن الخيال أكثر تلقائية والإبداع يؤدي بنا إلى حلول مسندة إلى الواقع لما نشعر به من مشكلات بمعنى الوصول إلى حلول يكمن تحقيقها في عالم الواقع. (عبد الرحمان العيسوي، مرجع سابق، ص 20).

### 2-3-2- الإبداع والابتكار:

فالإبداع وجه من أوجه الابتكار أو صورة أدبية وفنية له بينما يتركز الابتكار العلمي في معناه المتداول، ولكن الابتكار في المفهوم العلمي هو تطبيق لكل موقف جديد إزاء مشكلة

من المشكلات فهو يتضمن الجوانب العلمية والفنية ويطلان لحد الترابط.

(أمل الخليلي، 2005، ص50)

### 2-3-3- الإبداع والذكاء:

يتكون الإبداع من مجموعة من القدرات نذكر:

- الطاقة (اللفظية، الفكرية).
- المرونة (مرنة التكيف، المرونة التلقائية)
- الأصالة، التحليل، التركيب، الاحتفاظ بالاتجاه، الحساسية للمشكلات، تحديد المشكل، التقويم، التنبؤ والتفكير المنطوي.

أما القدرات التي تقيّمها قدرات الذكاء هي قدرات يتضمنها الذكاء، وهي الطلاقة اللفظية، القدرة الحساسية، الفهم اللفظي، الذاكرة، القدرة المكانية، القدرة الإدراكية، المجاملة العقلية، ومن خلال القدرات التي يحويها كلا من الإبداع والذكاء نجد تشابه كبير في القدرات خاصة اللغة والفهم. (زيد الهويدي، مرجع سابق، ص، ص75-76).

### 2-3-4- الإبداع والموهبة:

الموهبة هي عبارة عن وصول الفرد إلى مستوى أداء مرتفع في مجال لا يرتبط بذكاء الفرد والموهبة نتاج تفاعل ثلاث عوامل، ومن بين هذه العوامل الإبداع الذي هو عبارة عن العملية الممتدة غير فترة من الوقت، وتتميز بالملئمة والتحقيق، الأصالة. (فاروق السيد عثمان، 2006، ص178).

وهذه الأخيرة تعتمد على قيمة الأفكار ونوعيتها، وحدتها بغض النظر عن كميتها.

(محمود عبد الحليم منسي، 1993، ص31)

ومن هذا نستنتج أن هناك صلة بين الموهبة والإبداع وهذا ما أكده العلماء، فقد عرفوا الطفل الموهوب بأنه الطفل الذي يبدي إمكانية مستمرة في أحد النشاطات الإنسانية القيمة.

(رفيق صفوت مختار، 2005، ص51)

### 2-3-5- الإبداع وحب الاستطلاع:

يعرف "حامد زهران" دافع أنه استجابة الطفل الجديدة والغريبة والمجهولة في البيئة، والتعامل معها والرغبة والحاجة ل معرفة نفسه ومعرفة بيئته والبحث عن الخيارات الجديدة وفحص واستكشاف الميراث المعرفة المزيد. (أحمد عبادة، 2001، ص09).

ويعرف "تورانس" torrance التفكير الإبداعي باعتباره عملية الإحساس بالصعوبات والمشكلات والتغيرات في المعلومات، والعناصر المفقودة، والقيام بالتخمينات أو فرض من الفروض فيما يتعلق بهذه النواقص واختبار هذه التخمينات ، وربما تعديلها وإعادة اختبارها وأخيرا توصل النتائج للآخرين، ويتضح من هذا التعريف أن هناك علاقة واضحة بين حب الاستطلاع والتفكير الإبداعي، وخصوصا في الإحساس بالتغيرات في المعلومات والعناصر المفقودة، وعملية التخمين، وبالنظر إلى خصائص الشخص محب الاستطلاع نجد أن كثيرا من سماته هي سمات أو خصائص الشخص المبدع، وهذا ما أكده الكثير من الباحثين فقد حدد "تورانس" حب الاستطلاع ضمن مؤشرات الإبداع التي تساعد على تحديد وتفسير الاستطلاع شفويا " ما هذا؟ لماذا؟ أو أنه يكون غير شفويا أي الاستطلاع اليدوي والاكتشاف النشط. (نفي المرجع السابق، ص ص 28-29).

### 2-4- مراحل الإبداع:

اختلفت مراحل الإبداع من باحث إلى آخر وهذا الاختلاف يرجع إلى تباين وجهات النظر وكذا إختلاف أفكار وأهداف الباحثين، لذلك سوف نتعرض إلى بعض نماذج تقسيم مراحل الإبداع وهي:

2-4-1- نموذج متباين:

أ -مرحلة تكوين الفرضية : وهي المرحلة التي يقوم فيها الفرد باقتراح حلول "فرضيات" أي تكوين فرضيات جديدة . ( زيد الهويدي، مرجع سابق، ص 33).

ب - مرحلة اختيار الفرضية: وتتضمن فحص الفكرة أو الفرضية واختبارها.

(محمد حمد طيطي، مرجع سابق، ص 64)

ج -مرحلة الوصول إلى النتائج : وفي هذه المرحلة يتأكد الفرد المبدع من صحة إحدى الفرضيات ويقوم بتعميمها وعرضها على الآخرين وذلك لمعرفة مدى فائدتها وقبولها من الآخرين (زيد الهويدي، مرجع سابق، ص 33).

2-4-2- تقسيم والأس وماركسبري للإبداع:

أ -مرحلة الإعداد: في هذه المرحلة تتخذ المشكلة وتفحص من جميع جوانبها.

ب -مرحلة الاحتضان: يتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة أو المشكلة .

ج -مرحلة الإشراف: تتضمن هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة.

د -مرحلة التحقق: يتعين على الفرد أن يختبر الفكرة المبدعة.

(محمد حمد طيطي، مرجع سابق، ص 65). 2

2-4-3- تقسيم "هادامار" و"بوانكري" للإبداع:

ينفق هذا التقسيم "لاس و"ماكسبري" حيث يرى "بوانكري" و "هادامار" ان العملية الإبداعية تمر بأربعة مراحل وهي:

أ -الإعداد: محاولة حل المشكلة بالوسائل العادية.

ب -التطور: عندما تحبط المحاولة الراجعة إلى عدم نجاح الطرق السابقة وكنتيجة لذلك تنتقل إلى أشياء أخرى.

ج -التوتر: حيث تأتي لإجابة إليك فجأة عن طريق العقل الباطن.

د -التحقق: تأخذ قدرات التفكير مكانها حيث تبدأ بتحليل الإجابات.

(فليب كارتروكين راسل، 2005، ص19)

ونجد تقسيم آخر عند الباحثين العرب منهم تقسيم " الألويسي".

#### 2-4-4- تقسيم الألويسي للإبداع:

أ -مرحلة الشعور بالمشكلة: وفي هذه المرحلة يظهر إحساس عند الفرد بوجود مشكلة

وأنة بحاجة إلى حلها.

ب -مرحلة تحديد المشكلة: يتم فيها تحديد المشكلة، وذلك بصياغتها.

ج -مرحلة فرض الفروض: الفرض هو حل مقترح لم تثبت صحته، حيث يقوم الفرد

باقترح الحلول التي يعتقد أنها قد تمثل حلا في المستقبل.

د -مرحلة الحل: وفي هذه المرحلة يتمكن المبدع من إنتاج الحل الأصيل والجديد.

هـ -مرحلة التقويم: وهي المرحلة التي يتم فيها التأكيد من صحة الحل الأصيل أو

الإنتاج الجديد. ( زيد الهويدي، مرجع سابق، ص33)

2-5- مستويات الإبداع: تنقسم مستويات الإبداع بدورها إلى عدة أقسام ولأن ما ط أساسية،

فمن العلماء الذين اتفقوا تماما في تقسيمهم، مثال "تاييلور" و"كالفن" وفي مايلي ندرج مستويات

الإبداع لكل منها:

-الإبداع التعبيري: ويعني تطوير فكرة، أو تطوير برنامج، بغض النظر عن نوعيته أو

جودته. ( زيد الهويدي، مرجع سابق، ص30)

ويقصد أيضا "التعبير الحر الذي بلا يتأثر فيه الفرد بأي عوامل خارجية.

(محمد عبد الحليم منسي، مرجع سابق، ص36)

-الإبداع المنتج "الإنتاجي": ويقصد به الإنتاج العلمي أو الأدبي أو الفني الذي يقوم به الفرد والذي يتميز بالجدة أو الحداثة مثل تطوير جهاز الحاسوب.

(نفس المرجع السابق، ص36).

-الإبداع الابتكار: ويشير إلى القدرة في استخدام المواد بصورة جديدة ومتطورة، ولكن دون أن يقدم إسهاما جديدا في المعرفة أو المبادئ أو النظريات.

-الإبداع التجديدي: ويعني قدرة الفرد على دراسة نظريات أو القوانين، أو المبادئ وتقديم إضافات جديدة.

-الإبداع التخيلي: ويعني قدرة الفرد على الوصول إلى نظرية أو قانون، أو اقتراض جديد، وتمثل ذلك في قوانين بيوتن والطريقة النسبية الأنشتاين.

(زيد الهويدي، مرجع سابق، ص31)

وفي كتاب "طارق عبد الرؤوف عامر" حدد مستويات الإبداع كما يلي:

-المستوى الأول: ويسمى مستوى إبداع الفرد، ويعد القاعدة الأساسية، وكمؤشر الإبداع حقيقي لائق ويظهر في المراحل الأولى من العمر التي تعتمد على التعبير الحر.

-المستوى الثاني: ويطلق عليه مستوى الإبداع الناقد حيث يتجاوز مرحلة التعبير الحر وتعتبر أكثر تقدما عليه.

-المستوى الثالث: ويسمى مستوى الإبداع الخلاق أو العبقرى وهو أعلى مستويات الإبداع وأكثرها نصحا إذ أنه يتعدى المستويات السابقة.

(طارق عبد الرؤوف عامر، 2006، ص21، ص22).

## 2-6- العوامل المؤثرة على عملية الإبداع:

تتأثر عملية الإبداع بمجموعة من العوامل، التي تساعد على تنمية، وتطوير هاته العملية، فمنها عوامل ذاتية، تنطلق من ذات الفرد، ومنها عوامل بيئية تحيط بالفرد وتؤثر فيه .

### 2-6-1-العوامل الذاتية:

- التكوين البيولوجي: ويقصد به القدرات العقلية، مثل الذكاء الذي يعتبر شرطاً أساسياً للإبداع
- الشعور بالأمن والحرية: يرتكز أساساً على الأمن، إذا توفر هذا الأخير، يساعد في ظهور الإبداع.
- مفهوم تحقيق الذات: وفي هذا السياق نجد أن الذين يتمتعون بتقدير عالٍ للذات يكونون قادرين على إظهار إبداعاتهم وإنجازاتهم.
- القدرة على التحليل والتركيب : ويعني القدرة على معرفة جزئيات الشيء، وتحليل الشيء إلى عناصره الأولية، كما يعني القدرة على تكوين وتركيب الجزئيات لتكوين لا متكامل. (زيد الهويدي، مرجع سابق، ص 64)

### 2-6-2-العوامل البيئية:

-البيئة الأسرية: تعد الأسرة للبنية الأساسية الأولى في حياة الإنسان إذ عن طريقها يتلقى عاداته وقيمه ومعتقداته. (محمد طيطي، مرجع سابق، ص 57).

والأسرة بدورها تسمح للفرد أن يكون عنصر فعال في المجتمع أو العكس.

(زيد هويدي، مرجع سابق، ص 47)

فالمستوى الثقافي من شأنه انم يساعد، وينمي قدرات الفرد دون أن ننسى في هذا المجال العلاقة الوطيدة والمنسجمة سواء بين الوالدين أنفسهم، أو بينهم وبين الطفل، وكذا أسلوب تربية الفرد كلها عوامل تساعد الفرد على تنمية قدراته الإبداعية.

2-6-3- البيئة المدرسية:

تقدر المدرسة في مجتمعنا المؤسسة المسؤولة عن تنمية الإبداع عند الأفراد، وذلك بسبب الظروف الاجتماعية التي قد تجعل الأسرة غير قادرة، أو غير واعية بضرورة، وأهمية تدريب وتنمية وتعميق الوعي السلوكي. (فاروق عبد الرؤوف عامر، 2006، ص170) كما تعتبرها من المكونات الأساسية للعملية التربوية، فهي تؤثر على تعلم الطلبة ونمائهم وأدوارهم الإبداعي.

وتعرف البيئة المدرسة، على أنها جميع الظروف والعوامل المؤثرة في المدرسة، أو غرفة الصف، التي تصفي عليها سمات خاصة تتيح للطلبة أن يعيشوا حياة تعليمية ذات طابع خاصة.....، حتى تستطيع المدرسة أن تنمي التفكير الإبداعي لابد من توافق تصميم المكان مع الظروف التعليمية السائدة. ( محمد حمد طيطي، مرجع سابق، ص 151).

وكذا وجود تجيب للطلبة وتحفيزهم، وإتاحته الظروف المناسبة لهم.

المؤشرات الدالة على نجاح البيئة المدرسية المحفزة للإبداع:

هناك مؤشرات عديدة تدل على أن المدرسة تشجع الإبداع هي:

أ - وضوح رسالة المدرسة التربوية واستراتيجياتها :

ويكمن هذا في توفير ووجود رسالة واضحة للمدرسة تساهم في تحفيز الطلبة على التكلم وبذل الملخص، وتمكنهم منه وتشجيعهم على المشاركة فيه، كما أن وجود إستراتيجية واضحة تساعد المعلم في تكوين علاقات سلمية مع الطلبة.

ب - العمل بأسلوب ديمقراطي : يعني توفير حرية التعبير في المدرسة كما تتضمن

الديمقراطية في المدرسة احترام رأي الأغلبية والالتزام به.

ج توفير الأنشطة التعليمية الإبداعية : حيث تكون الأنشطة التعليمية مناسبة في إثراء محتوى المنهاج.

د تطوير أدوات مساعدة على إكتشاف المبدعين والمتفوقين :

( محمد حمد طيطي، مرجع سابق، ص 151 )

ه توفير المعلم الكفى: إن المعلم الكفى يعتبر ضروري بخلق الطالب المبدع.

و توفير البيئة المدرسية المناسبة : أي توفير البيئة التي تشعر الطالب بالأمن، فنقل من وجود المشكلات، كما تعمل على تكوين علاقات إيجابية بين الطلبة أنفسهم، وعلاقات إيجابية بين الطلبة والمعلمين.

ز توفير الصفة المناسبة : يعني توفير كل ما هو ضروري من أدوات، كذا استخدام أساليب تعليم ناجحة، حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية.

(زيد الهويدي، مرجع سابق، ص 290-292)

## 7-2- النظريات المفسرة للإبداع:

اختلفت النظريات في تفسيرها العلمية للإبداع، فكل منحنى فسر عملية الإبداع وفق المبادئ التي تبني عليها نظرياتهم وفي ما يلي عرض لبعض النظريات.

2-7-1- نظرية التحليل النفسي : يرى أصحاب نظرية التحليل النفسي بأن العملية

الإبداعية هي نتاج ما قبل الشعوب أو الوعي، وأنه من الممكن تحريض اللاوعي، بينهما يتولى الوعي التحسين والتقييم والنقد. (محمد علي عارف جعلوك، 2000، ص 128)

ويرى "فرويد" أن إبداعات الفرد هي عبارة عن إشباع خالية للدرجات اللاشعورية ومثلها الأحلام تكون على هيئة تسوية أو حل وسط، حيث أنها تجبر على تجنب أي صراع مباشر مع قوى الكبت (عصام علي الطيب، 2006، ص 114).

ومن أهم المفاهيم والنقاط الجوهرية في نظرية التحليل النفسي لفرويد ما يلي:

- الصراع هو منشاء عملية الإبداع، وبكلمات فرويدي " إن القوى الدافعة للفنان هية نفس الصراعات التي تدفع أشخاص آخرين على العصاب"
- إن الوظيفة النفسية للسلوك الإبداعي هي تفرغ الإنفعال الم حبوسين الناتج عن الصراع حتى يصل إلى مستوى يمكن احتمالية.
- يستمد التفكير الإبداعي من حسن إفراغ الخيالات الطليقة الصاعدة والأفكار المرتبطة بأحلام اليقظة ولعب الطفولة
- الشخص الخلاق يقبل هذه الأفكار المنطقة، بينما يقمعها الشخص غير الخلاق.
- كما تؤكد نظرية التحليل النفسي على دور خبرات الطفولة في الإنتاج الإبداعي، فتعتبر السلوك الإبداعي استمرار، وتعويضاً عن لعبة الطفولة.

(حلمي المليجي، 2000، ص ص 120-201)

- 2-7-2- النظرية الجشطالية: من أنصار هذا الاتجاه كوهلر w-kohlor وفرت هيمر m-wertheimer فهم يقولون أن الفرد يدرك الموقف ككل، ولكل مميزاته، وخواصه التي ليست للأجزاء، ولا نستطيع أن ندرس خواص الكل من الجزء ويبدأ تفكير المبدع- كما قال أصحاب هذا الاتجاه، عند صياغة مشكلة ما وحلها بأن يأخذ الكل بعين الاعتبار، أما الأجزاء فينبغي فحصها ضمن الكل. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2000، ص 77)

ويمكن الإشارة أن الإبداع حسب وجهة نظر الجشطالت يتمثل في القدرة على النظر إلى مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يكمن تبنيها بالنظرة العابرة، ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجاءت كحل للمشكلة. (رمضان محمد القذافي، 2000، ص 90)

## 2-7-3- النظرية الاجتماعية:

يرى "بلوم وسوسنيك" sosonaik et blom " أن القوى الاجتماعية والسياسية الحاكمة في المجتمع ذات تأثير بالغ على انجازات وابتكارات أفراد المجتمع، كما أن هناك اعتقاد راسخ أن المبتكرين والمبدعين والمتفوقين عموما يوجدون حيث يجدون التقبل والتشجيع، ويركز "حسام محمد علي" دور العوامل البيئية والمناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه الأفراد يساعد على وجود الفروق الفردية في الإبداع لديهم، فقد يكون لدى الفرد قدرات تؤهله للوصول إلى التفكير الإبداعي، إلا أنه يكون غير قادر على الإبداع وذلك بسبب عدم ملائمة الظروف البيئية والاجتماعية. (عصام علي الطيب، مرجع سابق، ص 177).

## 2-7-4- النظرية الإنسانية:

يمثل هذا المنحنى مجموعة من العلماء منهم 'روجرز' و 'اسلو' حيث يفترضان أن الأفراد جميعا لديهم القدرة على الإبداع، وأن تحقيق هذه الإمكانيات، تتوقف إلى حد كبير على المناخ الاجتماعي والإطار الثقافي الحاضر. (عصام علي الطيب، مرجع سابق، ص 146). فإذا لأن المجتمع خاليا من الضغوط، وعوامل الكف، فإن الطاقات الإبداعية تزدهر وتنتفح. (http://www.grency./chow.article.main-CFM )

ويوجد أصحاب المذهب الإنساني اهتمامهم إلى دافع تحقيق الذات ودور الفرد في النشاط الإنساني بوجه عام والنشاط الإبداعي وبوجه خاص ويعطي بعضهم وبصفة خاصة "ماسلو" masla w أهمية كبيرة لمحتويات النفس الداخلية.

كما يؤكد "كارل روجرز" الدور الكبير لدافع تحقيق الذاتي والفرد يبدع أساسا في رأيه لإرضاء ذاته. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سابق، ص 65، 66)

2-7-5- النظرية السلوكية:

تبنى هذا الاتجاه "سكنر" skinner الذي ذكر أن التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي يلقي التعزيز أو الاستجابة مما يؤدي إلى استمراره أما إذا لم يلاقي التعزيز المطلوب فإنه يصبح تفكيراً غير مرغوب فيه ويأخذ في التضاؤل ثم الزوال.

( عصام علي الطيب، مرجع سابق، ص 146 )

ويذكر "فتحي مصطفى الزيات" أن أصحاب المنحنى السلوكي قد تأثروا بالاتجاه السلوكي أو المدرسة السلوكية، الذي يقوم على تكوين الارتباطات أو العلاقات بين المثيرات والاستجابات (نفس المرجع السابق، ص 146)

وذلك بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها اتجاه المت .... المثير واستبعاد الاستجابات غير المرغوب فيها. (محمد علي عارف جعلوك، مرجع سابق، ص 128).

2-8- خصائص الشخص المبدع:

يعرف الشخص المبدع بأنه "الشخص الذي يكون قادراً على إيجاد عاقت جديدة لا يعرفها من هم في مستواه" (محمد عبد الهادي، 2005، ص 337).

ويتميز الشخص المبدع بما يلي:

أ -الثقة بالنفس والاعتماد على النفس : ويعني هذا أن الشخص المبدع يتميز بثقة في نفسه والثوق بالأفكار والتصورات التي يدلي بها ، والاعتماد على نفسه في البحث والتصوير .

ب - قدرات التفكير : وتتمثل أساساً في المعرفة التي تشمل الوعي وكذا الإدراك والفهم والذاكرة والمقصود بهذه الأخيرة هي قوتها واسترجاع المعلومات التي تعلمها .

(عبد المنعم الميلادي، 2005، ص 69)

المرونة الفكرية أي أن الشخص المبدع هو أقدر الناس على غيره من العادي في فهم الافتراضات الغريبة وكذلك تجاوز المألوف

ج الاستغلال الشخصي: ويعني التحرر من القيود الاجتماعية بشكل نسبي.

(عبد الكريم الجلابلة وعفاف اللبابيدي، مرجع سابق، ص 154)

د - لا يملون إلى عمل التميزات الحاسمة لا لقبول بأن الأشياء صائبة أو خاطئة.

هـ - نظرتهم للحياة ليست جامدة.

و هم أكثر استعدادا لاظهار دوافعهم غير المعقولة.

(عبد الرحمان العيسوي، مرجع سابق، ص 22)

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم يمكن القول أن التوكيدية هي خاصية تميز الأشخاص الناجحين، وهي مؤشر لتوافق الفرد مع ذاته وتكيفه مع الآخرين، وبهذا تخلف الشخصية الايجابية القدرة على التفكير الإبداعي، الذي يعتبر نشاط إنساني راقى، ومتميز باعتباره هو ظاهرة إنسانية معقدة مركبة من جوانب معرفية وعاطفة ووجدانية متأثرة بعوامل متعددة، لذا يستلزم تضافر هاته العوامل في الشخص حتى يتصرف بإيجابية في مواجهة المواقف، وقدرته على تحقيق ذاته، وهذا ما تطرقنا في هذا الفصل.

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- 1- منهج الدراسة
- 2- التذكير بفرضيات الدراسة
- 3- حدود الدراسة
- 4- وصف أدوات الدراسة
- 5- الدراسة الاستطلاعية
- 6- عينة الدراسة
- 7- إجراءات التطبيق

## 1 منهج الدراسة"

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الاستكشافي و الذي يهدف إلى وصف و تفسير الظاهرة موضوع البحث، وبما أن موضوع دراستنا هو الكشف عن الفروق في مستوى الإيجابية عند الطالب الجامعي ،ارتأينا أن نستخدم هذا المنهج لأنه يناسب الموضوع المدروس .

## 1 التذكير بفرضيات الدراسة:

- ✓ نتوقع أن تكون المكونات الأساسية لمستوى الإيجابية مطابقة لما تظهره أداة القياس
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية بين طلبة الجامعة (ذكور، إناث).
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة في مستوى الإيجابية.

## 2 حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث بجامعة عمار تليجي بمدينة الأغواط
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في عام 2021/2022 وبالتحديد أنجزت تطبيقاً في شهري مارس وأفريل 2022.
- الحدود البشرية: يقدر عدد أفراد الدراسة 59 طالبا جامعيا من جامعة عمار تليجي .
- الحدود الأدائية: تم استخدام مقياس مستوى الإيجابية إعداد "محمد إبراهيم عيد" فلسطين.

### 3 وصف أدوات القياس:

إن طبيعة موضوع بحثنا المتعلق بمستوى الإيجابية عند الطالب الجامعي تطلب منا استخدام مقياس مستوى الإيجابية.

#### 4-1- مقياس مستوى الإيجابية:

من إعداد "محمد إبراهيم عيد" وهو باحث و أستاذ جامعي بفلسطين يتكون من (89) سؤالاً، يقيس خمسة أبعاد هي:

قوة الأنا ، الاتزان الانفعالي، وتقدير الذات، والتوكيدية والإبداع.

- بعد الإبداع: ويتضمن 27 سؤالاً.

- بعد تقدير الذات: ويتضمن 22 سؤالاً.

- بعد الاتزان الانفعالي: ويتضمن 12 سؤالاً.

- بعد قوة الأنا: ويتضمن 15 سؤالاً.

- بعد التوكيدية: ويتضمن 13 سؤالاً.

#### 4-1-1- طريقة الإجابة:

يجاب على بنود المقياس تبعاً لبدائل الأجوبة المرتبة على تدرج متصل و هي: كثيراً، إلى حد ما قليلاً، لا تنطبق على إطلاقاً.

فإذا كانت إجابة المبحوث "كثيراً" تدل على الموافقة الشديد للعبارة، معنى هذا أن المبحوث يتمتع بمستوى إيجابية عالية.

في حين إذا أجاب المبحوث بـ "إلى حد ما تدل على الموافقة بصفة متوسطة للعبارة، معنى هذا أن المبحوث يتمتع بمستوى إيجابية متوسطة.

أما إذا أجاب المبحوث بـ "قليلا" تدل على الموافقة بصفة نادرة معنى هذا أن المبحوث يتمتع بمستوى إيجابية قليلة أو متدنية.

أما إذا أجاب المبحوث بـ "لا تتطبق على إطلاقا" تدل على الرفض الشديد للعبارة، معنى هذا أن المبحوث ليس لديه مستوى إيجابية.

وتجدر الإشارة أن بعض البنود يجاب عليها مثل البنود السابقة لكن لا تعني نفس التفسير لأنها صرخت بالنفي وهي:

\* 18:24 من البعد الأول (الإبداع).

\* 30، 31، 34، 35، 36، 38، 40، 42، 49 من البعد الثاني، (تقدير الذات).

\* 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57 من البعد الثالث، (الاتزان الانفعالي).

\* 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 74، 76 من البعد الرابع، (قوة الأنا).

\* 80، 83، 86، 88 من البعد الخامس (التوكيدية).

فإذا أجاب المبحوث بـ "كثيرا" تدل على المعارضة الشديدة للبند معنى هذا أن المبحوث يتمتع بمستوى إيجابية ضعيفة.

في حين إذا أجاب المبحوث إلى حد ما تدل على الموافقة بصفة متوسطة للعبارة، معنى هذا أن المبحوث يتمتع بمستوى إيجابية متوسطة.

أما إذا أجاب المبحوث بـ "قليلا" تدل على الموافقة بصفة نادرة.

أما إذا أجاب المبحوث ب "لا تنطبق على الإطلاق" تدل على مستوى إيجابية عالية. وتتم طريقة الإجابة بوضع علامة (x) أمام السؤال أو البند وفي الخانة التي يراها مناسبة له، وتتفق مع إجابته، وهذا بعد ما يقرأ تعليمات المقياس المسجلة في الصفحة الأولى من الإختبار مع تسجيل بياناته الشخصية، ويطبق المقياس جماعيا أو فرديا مع العلم أنه غير مضبوط الزمن، وتتكون الاستمارة من (04) صفحات.

#### 4-1-2- تقدير الدرجات:

يتبع هذا الاختبار طريقة تدرج الدرجات تنطبق علي كثيرا تقدر درجاتها ب (03) درجات. إلى حد ما تقدر درجاتها ب- (02) درجة.

قليلا تقدر درجاتها ب (01) درجة.

لا تنطبق عليا إطلاقا تقدر درجاتها ب (0) درجة.

وتجدر الإشارة أن البنود السالبة يختلف تقديرها عن البنود السابقة.

تنطبق عليا كثيرا" و تقدر درجاتها ب (0) درجة و تخص العبارات التالية:

18، 24، 30، 31، 34، 35، 36، 38، 40، 42، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55،  
56، 57، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 69، 70، 71، 72، 74، 76، 80، 83،  
86، 88.

إلى حد ما، و تقدر درجاتها ب (01) درجة و تخص العبارات التالية:

18، 24، 30، 31، 34، 35، 38، 40، 42، 49، 50، 51، 52، 53،  
54، 55، 56، 57، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 69، 70، 71، 72، 74، 76،  
80، 83، 86، 88.

"قليل" وتقدر درجتها بـ (02) درجة وتخص العبارات التالية:

18، 24، 30، 31، 34، 35، 36، 38، 40، 42، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55،  
56، 57، 62، 63، 64، 65، 76، 80، 83، 86، 88، 66، 67، 69، 70، 71،  
72، 74.

"لا تنطبق علي إطلاقاً" وتقدر درجتها بـ (03) درجات وتخص العبارات التالية:

18، 24، 30، 31، 34، 35، 36، 38، 40، 42، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55،  
56، 57، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 69، 70، 71، 72، 74، 76، 80، 83،  
86، 88.

#### 4-1-3- تفسير الدرجات:

تجمع درجات المبحوث المحصل عليها بإجابته على بنود المقياس فالدرجة (266) تعبر عن حصوله على أقصى درجة، و الدرجة (177) تشير إلى حصوله على درجة متوسطة، والدرجة (88) تعبر على الدرجة المنخفضة للمبحوث على المقياس و الدرجة (0) تعبر على الدرجة الدنيا. و الجدول التالي يبين مستويات هذا المقياس:

#### جدول رقم (01):

يمثل مستويات مقياس مستوى الإيجابية

المستوى	الفئة (الدرجة)	الدرجة
منخفض	0 ← 88	
متوسط	89 ← 177	
عال	178 ← 266	
عدد البنود 88		

## 5- الدراسة الاستطلاعية:

5-1- عينة التقنيين: طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (60) طالبا (30 ذكور، 30 إناث) من طلبة السنة أولى و الرابعة تم اختيارها بطريقة عشوائية من الجامعة بشرط أنهم يزاولون دراستهم في السنة الجامعية 2021/2022، وبغض النظر عن تخصصاتهم الدراسية.

الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(2): يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية

النسبة(%)	العدد	الجنس
50%	30	ذكور
49.8%	29	إناث
100%	59	مجموع

الخصائص السيكومترية للاستبيان :

## 1 - صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق الاستبيان بإجراء صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي له والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم ( 3 ): يبين معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل .

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	الدلالة
التوجه الابداعي	0,77	دال إحصائياً
تقدير الذات	0,90	دال إحصائياً
الاتزان الانفعالي	0,80	دال إحصائياً
قوة الانا	0,88	دال إحصائياً
التوكيد	0,90	دال إحصائياً

\* دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لإبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل أن المقياس يتمتع بالصدق.

## 2 الثبات

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة

- معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي :

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة الموضحة

في الجدول التالي:

جدول رقم (4): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الايجابية .

عدد البنود	ألفا كرونباخ	الاستبيان
88	0,75	استبيان مستوى الايجابية لدى طلبة الجامعة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان اكبر من 0.6 وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان بلغ 0.75 وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة استبيان المناخ المدرسي وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة .

#### 6- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (59) طالبا بجامعة عمار ثلجي بمدينة الأغواط، و يتوزعون على (30) طالبا و (29) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بشرط أن يكون مستواهم من السنة الأولى أو السنة الثالثة.

جدول رقم (5): يمثل نسبة عينة الدراسة حسب الجنس

المجموع		الإناث		الذكور	
النسبة(%)	العدد	النسبة(%)	العدد	النسبة(%)	العدد
%100	59	49.2%	29	50.8%	30

نلاحظ من الجدول أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث.

جدول رقم (6): يمثل نسبة عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي

السنة الثالثة						السنة الأولى					
المجموع		الإناث		الذكور		المجموع		الإناث		الذكور	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%100	29	%49.2	14	%50.8	15	%100	29	%49.2	14	%50.8	15

نلاحظ من الجدول أن نسبة الذكور والإناث بالنسبة للمستوى الدراسي غير متساوية.

#### 7- إجراءات التطبيق :

تم تطبيق مقياس الإيجابية في جامعة عمار ثلجي بمدينة الأغواط في مدة زمنية حوالي شهر الفترات الصباحية والمسائية، وقدمنا المقياس للطلبة بعد شرح تعليماته و أهدافه وقمنا بتوزيعه في المكتبة بالجامعة.

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل ومناقشة

### النتائج

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات :

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضية الأولى :

نص الفرضية : نتوقع أن تكون المكونات الأساسية لمستوى الإيجابية مطابقة لما تظهره أداة القياس

الجدول رقم (7): يمثل المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) لعينة واحدة للاستجابات الأبعاد الخمسة للإيجابية

الرقم	البعد	عدد العبارات	المتوسطات الحسابية
01	التوجه الإبداعي	27	1,98
02	تقدير الذات	22	2,64
03	الإنعزال الانفعالي	12	2,65
04	قوة الأنا	15	2,62
05	التوكيدية	13	2,28
	المجموع	88	

عرض وتحليل نتائج فرضية الأولى

يوضح الجدول رقم (7) متوسطات درجات عينة الدراسة على الأبعاد الإيجابية الخمسة ويظهر ذلك أن أكثر الأبعاد الإيجابية ارتفاعاً لدى أفراد العينة هو الإنعزال الانفعالي بمتوسط حسابي 2.65، ثم يليه تقدير الذات بمتوسط حسابي 2.64، وبعده قوة الأنا بمتوسط حسابي 2.62، ثم التوكيدية 2.28، وفي الأخير التوجه الإبداعي بمتوسط حسابي 1.98 من خلال الجدول نلاحظ أن الأبعاد متقاربة في متوسط الحسابي والأكثر ارتفاعاً هو الإنعزال الانفعالي حيث كانت معظم إجابات الطلبة بجامعة عمار تلجى على مؤشرات هذا البعد بأنها لا تنطبق، وهذا يدل أن الطالب لا يعيش خلل في صحته النفسية ما بين

ما يفرحه ويحزنه وما يريحه ولا يريحه و ما يزعجه وما لا يزعجه، فهو يعي ما شعر به حسب كل موقف ويظهر ذلك في إجابات المبحوثين مثل عبارة " أشعر أنني أقل من الآخرين في معظم الأحوال " جل إجابات كانت ب لا ينطبق وعبارة ' لقد اكتشفت أنه لا توجد رسالة أو غرض من الحياة " و " حينها أفكر في حياتي : أتساءل لم إذا أنا موجود؟" كلها بلا تنطبق , ولم تكن ب قليلا , إلى حد ما أي أن المبحوثين لديهم إستقرار إنفعالي، ونلاحظ تقدير الذات يأتي في مرتبة الثانية و التي تعني أن الطالب الجامعي يتحلى بطموح وله رغبة في تحقيق طموحه ووصوله إلى أهدافه وراضي عن نفسه ويتقبل نفسه كما هي و يشعر أنه موفق فيما يقوم به وله قدرة على التعبير عما يجول في خاطره، أما قوة الأنا فجاءت في المرتبة الثالثة لتدل على أن الطلبة الجامعيين لهم إصرار على التوافق مع أنفسهم ومع المجتمع الجامعي وقدرتهم على التوازن الإنفعالي لمواجهة الضغوطات التي يتعرضون لها ، أما في ما يخص التوكيدية تدل على أن لدى الطالب الجامعي القدرة على التعبير عن ما يرفضه أو يقبله والمطالبة بحقوقه ويظهر ذلك في منظمات إتحاد الطلبة وذلك بأسلوب راقى ومهذب مثل الإضراب الإيجابي الذي يكون باحترام، أما التوجه الإبداعي فكان في المرتبة الأخيرة وقد يرجع هذا إلى أن نظام التدريس يفتقد إلى الالوان التي تجعل الطالب يكون له فكر إبداعي و خيال واسع حيث أننا نعتمد على التلقين في المحاضرات والحوث الكتابية في الأعمال الموجهة .

#### مناقشة نتائج فرضية الأولى :

إتضح أن المكونات الأساسية لمستوى الإيجابية مطابقة لما تظهره أداة القياس تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد بوفاتح و عبد الباقي بن بوقرين بعنوان دراسة مستوى الإيجابية لدى عينة من طلبة جامعة عمار تليجي بالأغواط و التي توصلت إلى أن الأبعاد الإيجابية نفسها التي توصلت إليها دراستنا إلا أنها تختلف عنها في الترتيب من حيث الأكثر

إرتفاعا ، توصلت دراسة بوفاتح محمد إلى أن الأكثر إرتفاعا هو تقدير الذات ثم معنى الحياة ثم التوكيدية ثم قوة الأنا ثم الإلتزان الإنفعالي أما في در استنا فكانت كالتالي الإلتزان الإنفعالي ثم قوة الأنا ثم تقدير الذات ثم التوكيدية ثم التوجه الإبداعي والذي إختلفنا فيه عن دراسة بوفاتح ببعده معنى الحياة الذي إعتمده في دراسته، و كما تتفق مع دراسة إسماعيل صالح الفراء بعنوان مستوى الإيجابية لدى الطلبة الجامعيين و التي أشارت إلى وجود الأبعاد الإيجابية لدى أفراد العينة .

## 2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

**نص الفرضية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الإيجابية بين طلبة الجامعة (ذكور ,إناث)

**الجدول رقم (8):** يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و قيمة (ت) لفروق الجنس

الخطأ المعياري	الإنحراف المعياري	متوسط حسابي	تكرارات	الجنس	مستوى الإيجابية
7,718	42,272	217,20	30	ذكر	الإيجابية
6,593	35,502	207,03	29	أنثى	

اختبار العينات المستقلة

	اختبار لتساوي التباين	اختبارات للمساواة								
		التباين	قيمة دلالة	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	فروق	فرق الخطأ المعياري	فاصل الثقة 95% من الفرق	
									أدنى	مفوق
افتراض تساوي مستوى الايجابية	افتراض للفروق	1.230	0.272	0.999	58	0.322	10.166	10.180	-10.221	30.552
افتراض الفروق غير المتكافئة				1.002	55.923	0.321	10.166	10.150	-10.168	30.499

نلاحظ من الجدول أن قيمة الدلالة تساوي 0.272 وهي قيمة أكبر من 0.05 يعني أنها غير دالة إحصائياً ولا يوجد فروق بين تباين الذكور و تباين الإناث وبهذا تكون قيمة السطر الأول وهي ت 0.999 ومستوى الدلالة 0.322 لأن شرط تساوي التباين محقق وهي قيمة أكبر من 0.05 وهي غير دالة بمعنى لا يوجد فروق في المتوسط بين الذكور والإناث في مستوى الإيجابية ومنه نقبل الفرض الصفري الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في مستوى الإيجابية.

ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث على حد سواء يسعون لتحمل المسؤولية دون إلقاء الأعدار على غيرهم ويشعرون بنفس الاستقرار الإنفعالي وهذا رغم أن الذكر في المجتمع الجزائري يحمل على عاتقه الكثير من الضغوط في تفكيره حول المستقبل وتحمل مسؤولية تكوين أسرة، ويمكن أن نرر هذا بأن الأنثى أيضاً أصبحت تفكر في المستقبل فهي أيضاً مسؤولة مادياً عن الأسرة مثلها مثل الذكر وطبيعة الأسرة الجزائرية التي تتطلب منهم إظهار سلوكيات النضج والتحمل سواء عند الذكر أو الأنثى بعد ما كانت فقط تلزم بتحمل مسؤوليات المنزل أصبحت الآن ملزمة بتحمل مسؤوليات خارج المنزل وهي إكمال

الدراسة من أجل العمل ومساعدة والديها أو الزوج وكما أن الجنسين لا يشعرون بأنهم فاشلين ويفتخرون بأنفسهم، يشعرون بأن لديهم قيمة، قد يرجع ذلك إلى الأساتذة في الجامعة الذين يرفعون من معنويات الطالب أو الطالبة ويحفزونهم بنفس الوتيرة .

### مناقشة نتائج فرضية الثانية :

إتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية بين طلبة الجامعة ( ذكور ، إناث ) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد بوفاتح وعبد الباقي بن بوقرين بعنوان دراسة مستوى الإيجابية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية بين طلبة الجامعة ( ذكور ، إناث ) في بعد الإتزان الإنفعالي والتوكيدية وتختلف عنها في أنها وجدت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية بين طلبة الجامعة ( ذكور، إناث ) في بعد قوة الأنا وتقدير الذات، كما تختلف مع دراسة إسماعيل صالح الفرا في أنه توصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في تقدير الذات وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في الإتزان الإنفعالي وقوة الأنا .

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضية الثالثة :

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الإيجابية بين طلبة الجامعة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة في مستوى الإيجابية

الجدول رقم (9): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لفروق المستوى التعليمي

مستوى الإيجابية	الجنس	تكرارات	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	اولى	29	199.90	22.562	4.190
	ثالثة	30	224.10	47.614	8.693

اختبار العينات المستقلة

	اختبار لفين لتساوي التباين	اختبارات للمساواة								
		التباين	قيمة دلالة	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	فروق	فروق الخطأ المعياري	فاصل الثقة 95% من الفرق	
									أدنى	مفوق
مستوى الإيجابية	افتراض تساوي لفروق افتراض الفروق غير المتكافئة	7.540	0.008	2.481	58	0.016	-24.203	9.756	-43.738	-4.688
				2.508	41.706	0.016	-24.203	9.650	-43.682	-4.725

عرض وتحليل نتائج فرضية الثالثة :

نلاحظ من الجدول أن قيمة الدلالة تساوي 0.008 وهي قيمة أصغر من 0.05

يعني أنها دالة إحصائياً يوجد فروق بين تباين الذكور وتباين الإناث وبهذا تكون قيمة سطر

الثاني وهي ت 2.508 مستوى الدلالة 0.16 لأن شرط التباين غير محقق وهي قيمة

أصغر من 0.05 وهي دالة بمعنى يوجد فروق في المتوسط بين السنة أولى والثالثة في مستوى الإيجابية ومنه نرفض الفرض الصفري الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة سنة أولى وسنة ثالثة في مستوى الإيجابية ونقبل الفرض البديل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة أولى وثالثة في مستوى الإيجابية لصالح السنة الثالثة

قد ترجع هذه النتيجة إلى الفروق بين طلبة السنة أولى وسنة ثالثة لصالح طلبة السنة الثالثة وذلك لأنهم يمتلكون مهارات و قدرات تمكنهم من حل مشكلاتهم والتفكير بإيجابية بحكم السنوات التي قضاها في الجامعة والتي قد تكون أكسبتهم خبرات وإستراتيجيات وخطط تدريجية لتغيير الطريقة التي يفكرون بها و تكوين الثقة بأنفسهم تمكنهم من التغلب على التفكير السلبي حيث يتعلمون من المواقف التي يمرون بها خلال ثلاث سنوات والتي تكسبهم رؤية ايجابية ومتفائلة، على عكس الطلبة الجدد فإنهم يدخلون الجامعة بتفكير الثانوية فيكون لديهم خوف وتردد عما سيواجههم في الجامعة وقلة الثقة لديهم كما أنهم يدخلون الجامعة مع الكثير من الأهداف والأ منيات التي يطمحون لتحقيقها فيصط دمون بواقع الجامعة الذي قد يحدث خلل في التفكير الإيجابي لديهم.

## الإستنتاج العام :

في ضوء الدراسة الميدانية و معالجة بياناتها وفق الدعم الإحصائي و التحليل لتسؤلات الدراسة من تفسير ومناقشة، حيث كشفت هذه المعالجة أن مستوى الإيجابية عند طلبة جامعة عمار ثلجي الأغواط يمكن تحديده فيما يلي :

- المكونات الأساسية لمستوى الإيجابية مطابقة لما تظهره أداة القياس وأن أكثر الأبعاد الإيجابية إرتفاعا لدى أفراد العينة هو الإتزان الإنفعالي بمتوسط حسابي 2.65  
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية بين طلبة الجامعة ( ذكور ، إناث ) بقيمة ت قدرت بـ (0.999) ودرجة حرية (57) وقد بلغت قيمة الدلالة (0.322) وهي أكبر من 0.05 غير دالة

-فوق ذات دلالة إحصائية عند ذوي مستوى أولى جامعي وذوي مستوى ثالثة جامعي لصالح طلبة السنة الثالثة بقيمة ت قدرت بـ (2.508) ودرجة حرية (41.70) وقد بلغت قيمة الدلالة (0.016) وهي أصغر من 0.05 وبلتالي هي دالة إحصائيا

وبهذا يتضح لنا أن لمستوى الإيجابية أهمية كبيرة عند طلبة الجامعة والذي يختلف أو يكون بمستوى أقل عند الطلبة الجدد أي طلبة السنة أولى ليرتفع بالتدرج في السنة الثالثة كما أنه لا يختلف عند الذكور عن الإناث .

فالإتزان الإنفعالي يتسم بالإيجابية والإرتفاع، ويقصد بذلك : مهارات الشخص في توجيه انتباهه وذكرياته وقدراته على التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة تتلاءم مع متطلبات الصحة النفسية، وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي ، إضافة إلى مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية

والاجتماعية انطلاقاً من هذه المهارات ، وهذا نجده عند السنة الثالثة أكثر من السنة الأولى وقد يرجع إلى أن الطالب في السنة الثالثة قد إحتك وتكيف مع الأسرة والبيئة الجامعية على عكس طالب السنة الأولى الذي قد يدخل بشيء من الخوف لأنه إنتقل من مرحلة إلى مرحلة جديدة كلياً مما قد يؤثر على إتنانه الإنفعالي .

وفيما يخص تقدير الذات وخاصة عند طلبة السنة الثالثة فقد أرجعت الباحثان هذه النتيجة إلى إمكانية دور الأساتذة والأسرة الجامعية ككل في بناء وتعزيز هذا البعد أما في ما يخص التوكيدية تظهر بإجابة المبحوثين بالأغلبية بـ " كثيرا " في مؤشراتنا التي ندرك من خلالها أن الطلبة يمكنهم التعبير بطريقة لفظية وغير لفظية عن مشاعرهم السالبة والهجبة والأفكار والإنفعالات، وبلنسبة لبعد الإبداع كانت مؤشراتنا في الأخير وقد يرجع ذلك إلى أن ما ينقص الجامعة الأغواطية والجامعة الجزائرية هو عنصر التميز والإبداع ودعم هذا الإبداع ليس ذلك فقط على مستوى التعليم العالي بل منذ الطفولة حتى ينمي هذا التميز في نفسية الشخص الجزائري .

ويمكن للباحث تفسير ذلك إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العم رية يتمتعون بنوع من النضج الفكري والمعرفي، وذلك نتيجة اكتسابهم خبرات ومهارات من يوم دخولهم الحرم الجامعي إلى يوم تخرجهم .

خاتمة

إن أساس بحثنا هو التعرف على مستوى الايجابية لدى عينة من طلبة الجامعة، ومن خلال دراستنا نستخلص أن تكون المكونات الأساسية لمستوى الايجابية مطابقة لما تظهره أداة الدراسة وبهذا تكون فرضيتنا قد تحققت، وبينت الدراسة كذلك أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الايجابية، وهذا راجع إلى سعي كل من الذكور والإناث في تحقيق ايجابية في شخصيتهم والسعي إلى الاستمرار وكذا النجاح الذي حققته الفتاة في خروجها للدراسة جعلها تتساوى مع الذكور في الاهتمامات والقدرات، كما توصلنا إلى أنه توجد فروق بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة في مستوى الايجابية وبذلك رفضنا الفرضية الصفرية لعدم تحققها، وهذا راجع إلى عدة عوامل منها عامل الخبرة والطموح.

وتبقى نتائج الدراسة في حدودها المكانية والبشرية والزمنية والأداتية.

# قائمة المراجع

1. إبراهيم احمد أبو زيد (ب.ت) سيكولوجية الذات والتوافق ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ،الإسكندرية .
2. ابن منظور (1997)، لسان العرب ،المجلد الأول، دار صادر بيروت
3. أحمد عبادة،(2001)، حب الاستطلاع والابتكار لدى الأطفال ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة .
4. إسماعيل صالح الفرا (2004)، دراسة لمستوى الايجابية لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة ، الأردن
5. الألوسي أحمد إسماعيل (2014)، فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن
6. أمل الخليلي ، (2005)، تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
7. جودة بني جابر(2004)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
8. حسين عبد الحميد أحمد رشوان (2000)، الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار (دراسة في علم الاجتماع النفسي )، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية .
9. حلمي المليحي (2000)، سيكولوجية الابتكار، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت .
10. دبور عبد اللطيف والصابي عبد الحكيم (2007)، الإرشاد المدرسي بين النظرية التطبيق، دار الفكر، عمان، الأردن .
11. الدسوقي كمال (1989)، النمو التربوي للطفل والمراهق (دروس في علم النفس الارتقائي)، دار النهضة العربية الحديثة، بيروت، لبنان.
12. رشاد عبد العزيز موسى (1998)، سيكولوجية الفروق بين الجنسين ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

13. رشاد عبد العزيز موسى (ب،ت)، سيكولوجية الفروق بين الجنسين ، مؤسسة مختار القاهرة
14. رمضان محمد القذافي (2000)، رعاية الموهوبين والمبدعين ، المكتبة الجامعية ،الإسكندرية .
15. زهران حامد عبد السلام(2003)، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
16. زيد الهويدي (2004)، الإبداع ،ماهيته ،اكتشافه ،تنميته ، دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة .
17. سعيد جاسم الأسدي ومروان عبد المجيد (2003)، الإرشاد التربوي ( مفهومه، خصائصه، مفاهيمه)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. سعيد جلال(1998)، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
19. سميحة كرم توفيق وعبد الرحمان سيد سليمان (1995)، علاقة مصدر الضبط بالقدرة على انجاز القرار ،مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 08 ،جامعة قطر ،يوليو .
20. شحاتة سليمان محمد سليمان وسهير كمال أحمد (2005)، اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الإسكندرية ، الإسكندرية، مصر .
21. شعشوع عبد القادر (2012)، سلم الحاجات والسلوك العدواني عند الجانحين والمستهدفين للجنح والعابيين، رسالة دكتوراه، جامعة وهران
22. صليبا جميل (1994)، المعجم الفلسفي، الجزء الأول، بيروت لبنان .
23. طارق عبد الرؤوف عامر (2008)، أربع عبد الرؤوف محمد، الإعاقة العقلية ، ميدان الظاهرة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة.

24. طارق عبد الرؤوف محمد عامر (2006)، الاتجاهات الحديثة للمهارات الابتكاري، دار للنشر والتوزيع، القاهرة .
25. طارق عبد الرؤوف محمد عامر (2007)، دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار، الباروني للنشر والتوزيع ، بدون بلد.
26. طارق عبد الرؤوف محمد عامر (2006)، الاتجاهات الحديثة لمهارات الابتكارية ، دار النشر والتوزيع، القاهرة.
27. الطاهر قحطان (2004)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28. طريف شوقي فرج(1998)، توكيد الذات (مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية ) ،دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع ،القاهرة .
29. طه عبد العظيم حسين (2006)، مهارات توكيد الذات ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية .
30. عادل عبد الله محمد (2000)، دراسات في الصحة النفسية (الهوية ،الاغتراب الاضطرابات النفسية ) ، دار الرشاد ،بدون بلد .
31. عبد الرحمان العيسوي (ب-ت) سيكولوجية الإبداع (دراسة تنمية السمات الإبداعية) دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
32. عبد الرحمان عدس (1982)، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، منشورات مكتب النهضة الإسلامية، عمان .
33. عبد الكريم الخلايلة عفاف اللبابيدي (1990) ، طرق تعليم التفكير للأطفال ، دار الفكر، عمان .
34. عبد الكريم قاسم أبو الخبر (2004)، النمو من الحمل إلى المراهقة ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

35. عبد المنعم الميلادي (2005) ، تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل ، مؤسسة شباب الجامعة ، بدون بلد .
36. عزة عبد الكريم مبروك (2002) ، تقييم الذات وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين ، دراسة عربية في علم النفس ، العدد 02 ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة .
37. عسكر على (2005) ، الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل ، دار الكتاب الحديث ، عمان ، الأردن .
38. عصام علي الطيب (2006) ، أساليب التفكير (نظريات ودراسات وبحوث معاصرة) ، عالم الكتب ، القاهرة .
39. فاروق السيد عثمان (2006) ، سيكولوجية الفروق الفردية والقدرات العقلية ، دار الأمين للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة .
40. فليب كارتروكين (2005) ، المزيد من اختبارات القياس النفسي ، مكتب جريز ، المملكة العربية السعودية .
41. فيوليت فؤاد إبراهيم ، عبد الرحمان سيد سليمان ، (1998) ، دراسة في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة) ، مكتب زهراء الشرق ، القاهرة
42. القمش مصطفى (2002) ، الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، العدد 01 ،
43. كفاي علاء الدين (1997) ، الصحة النفسية ، دار الإسلام للطباعة والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

44. كفاي علاء الدين (1989)، تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي-دراسة في عملية تقدير الذات ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 39، جامعة الكويت
45. كمال كمال أبو سماحة (1997) ، الإبداع وتطوير مفاهيم أساسية ، مجلة التربية ، العدد 127 ، الدوحة قطر .
46. محمد الصيرفي (2006) ، الحل الابتكاري للمشكلات ، مؤسسة حورس الدولية ، بدون بلد .
47. محمد حمد الطيبي (2001) ، تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
48. محمد عبد الهادي حسين (2005) ، الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاء المتعددة لمرحلة الطفولة المبكرة، دار الفكر ، بدون بلد.
49. محمود عبد الحلیم منسي (1996) ، الروضة وإبداع الأطفال ، دار المعرفة الجامعية مصر .
50. محمود عبد الحلیم منسي (1993) ، التعليم الأساسي والإبداع التلاميذ ، دار الكتاب الجامعية ، مصر .
51. معمريه بشير (2012) ، علم النفس الذات، الجزائر ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
52. <http://www.elmualedm.grency./chow.article-main-cfm>.
53. [-http://www.elmostashar.com/web/subject.dex.php](http://www.elmostashar.com/web/subject.dex.php).

# قائمة الملاحق

ملحق خاص باستبيان مستوى الایجابیة

جامعة عمار ثلیجی بالاعواط

كلية العلوم الاجتماعیة

قسم علم النفس وعلوم التربیة والأرطفونیا

استمار مقیاس مستوى الایجابیة

أخی الطالب : أختی الطالبة :

نضع بین یدیک مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع مستوى الایجابیة نرجو منك

الإجابة عنها بموضوعیة خدمة للبحث العلمی ، علما انه لا توجد صحیحة وأخرى خاطئة

وإنما الإجابة الصحیحة ما یتناسب مع شخصیتك ، ذلك بوضع علامة (x) فی الخانة .

- الجنس :  ذكر  أنثی

- المستوى :  أولى جامعیة  ثالثة جامعة